

الدراسات المتخصصة

المجلة
المصرية



دورية فصلية علمية محكمة - تصدرها كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د/ إبراهيم فتحي نصار (مصر)

استاذ الكيمياء العضوية التخليقية
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ أسامة السيد مصطفى (مصر)

استاذ التغذية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ اعتدال عبد اللطيف حمدان (الكويت)

استاذ الموسيقى ورئيس قسم الموسيقى
بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ السيد بهنسي حسن (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ.د/ بدر عبدالله الصالح (السعودية)

استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود

أ.د/ رامى نجيب حداد (الأردن)

استاذ التربية الموسيقية وعميد كلية الفنون والتصميم الجامعة الأردنية

أ.د/ رشيد فايز البغلي (الكويت)

استاذ الموسيقى وعميد المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ سامى عبد الرؤوف طايح (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الإعلام - جامعة القاهرة
ورئيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية وعضو مجموعة خبراء
الإعلام بمنظمة اليونسكو

أ.د/ سوزان القليني (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس
عضو المجلس القومي للمرأة ورئيس الهيئة الاستشارية العليا للإتحاد
الأفريقي الآسيوي للمرأة

أ.د/ عبد الرحمن إبراهيم الشاعر (السعودية)

استاذ تكنولوجيا التعليم والاتصال - جامعة نايف

أ.د/ عبد الرحمن غالب المخلافي (الإمارات)

استاذ مناهج وطرق تدريس - تقنيات تعليم
- جامعة الإمارات العربية المتحدة

أ.د/ عمر علوان عقيل (السعودية)

استاذ التربية الخاصة وعميد خدمة المجتمع
كلية التربية - جامعة الملك خالد

أ.د/ ناصر نافع البراق (السعودية)

استاذ الاعلام ورئيس قسم الاعلام بجامعة الملك سعود

أ.د/ ناصر هاشم بدن (العراق)

استاذ تقنيات الموسيقى المسرحية قسم الفنون الموسيقية
كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة

Prof. Carolin Wilson (Canada)

Instructor at the Ontario institute for studies in
education (OISE) at the university of Toronto
and consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)

Multimedia and graphic arts, faculty member,
Cyprus, university technology



المجلة
المصرية
لدراسات
المختصة

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ أسامة السيد مصطفى

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ مصطفى قدرى

رئيس التحرير

أ.د/ إيمان سيد علي

هيئة التحرير

أ.د/ محمود حسن اسماعيل (مصر)

أ.د/ عجاج سليم (سوريا)

أ.د/ محمد فرج (مصر)

أ.د/ محمد عبد الوهاب العلامي (المغرب)

أ.د/ محمد بن حسين الضويحي (السعودية)

المحرر الفني

د/ أحمد محمد نجيب

سكرتارية التحرير

د/ محمد عامر محمد عبد الباقي

أ/ ليلى أشرف خلف الله

أ/ أسامة إدوارد

أ/ محمد عبد السلام

المراسلات :

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور/ رئيس

التحرير، على العنوان التالي

٣٦٥ ش رمسيس - كلية التربية النوعية -

جامعة عين شمس ت/ ٠٢/٢٦٨٤٤٥٩٤

الموقع الرسمي:

<https://ejos.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني:

egyjournal@sedu.asu.edu.eg

الترقيم الدولي الموحد للطباعة : 1687 - 6164

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : 2682 - 4353

تقييم المجلة (يونيو ٢٠٢٢) : (7) نقاط

معامل ارسيف Arcif (سبتمبر ٢٠٢٢) : (0.0909)

المجلد (١١)، العدد (٣٩)، يوليو ٢٠٢٣

(*) الأسماء مرتبة ترتيباً أبجدياً.



ISSN-O	ISSN-P	نقاط المجلد يوليو 2022	اسم الجهة / الجامعة	اسم المجلد	القطاع
2682-4353	1687-6164	7	جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية	المجلة المصرية للدراسات المتخصصة	علم Multidisciplinary

• يتم إعادة تقييم المجلات المصرية دورياً في شهر يونيو من كل عام و يكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات.



معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي
Arab Citation & Impact Factor
Arab Online Database

قاعدة البيانات العربية الرقمية



التاريخ: 2022/09/29

الرقم: L22/0396 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير المجلة المصرية للدراسات المتخصصة المحترم
جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسياف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي السابع للمجلات للعام 2022.

ويسرنا تهنئتم وإعلامكم بأن المجلة المصرية للدراسات المتخصصة الصادرة عن جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسياف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللإطلاع على هذه المعايير يمكنك الدخول إلى الرابط التالي:

<http://e-marefa.net/arcif/criteria/>

و كان معامل "ارسياف Arcif" العام لمجلتكم لسنة 2022 (0.0909).

كما صنفت مجلتكم في تخصص العلوم التربوية من إجمالي عدد المجلات (114) على المستوى العربي، مع العلم أن متوسط معامل ارسياف لهذا التخصص كان (0.38).

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ. د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير " ارسياف Arcif"



محتويات العدد

- * كلمة الدكتور / إيمان سيد علي
٩ رئيس التحرير
- * اللجنة العلمية للمجلة المصرية للدراسات المتخصصة.
١٣
- * بحوث علمية محكمة باللغة العربية:
- العلاج النفسي بالفن في الممارسة الخاصة مع فتاة مراهقة مصابة بحالة Asperger
١٩ ا.د/ مصطفى محمد عبد العزيز
 - أثر استراتيجية دورة التعلم السباعية في تنمية التحصيل الدراسي وعادات العقل في مُقرَّر الحاسب وتِقْنِيَّة المعلومات (٢)
٤٩ ا.م.د/ نوره بنت عبد الرحمن الشريف
 - الواقع الافتراضي كمدخل لتنمية الابداع والتذوق الفني لطلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية
٩٩ ا.د/ خيرية محمد عبد العزيز
د/ داليا محمد محمود شرف
 - مفهوم صورة الجسد وعلاقته بسلوك السيلفي والأفكار اللاعقلانية لدى الشباب الجامعي
١٦٧ ا.م.د/ سلوى سعيد عبد الغنى ناصر
ا.م.د/ مروة صلاح إبراهيم سعادة
 - استخدام الشباب لمهارات التربية الإعلامية للتحقق من الأخبار الزائفة عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي
٢٥٣ د/ احمد محمد نجيب
 - العلاقة بين استخدام البرامج الدينية المقدمة في الفضائيات العربية لاستراتيجيات الارشاد العقلاي و زيادة الرضا لدى أسر ذوى الاحتياجات الخاصة
٢٨٩ د/ عبد الرحمن شوقى محمد يونس
 - المواطنة البيئية في ضوء أهداف الشبكة الأوروبية (ENEC) وإمكانية الإفادة منها خلال التدريب الميداني بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة
٣٤٣ د/ هبة عبد الفتاح مسعد محمد حمص

تابع محتويات العدد

- استخدام اللغة التعبيرية في خفض سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال ذوي اضطراب الطيف الذاتوي
- ٣٩٥ ا.د/ منى حسين الدهان
د/ أمينة محمد الأبيض
/ الحسن سمير يوسف إبراهيم
- واقع استخدام أنظمة الإدارة التربوية الإلكترونية لدى المؤسسات التعليمية الحكومية من وجهة نظر المعلمين
- ٤٣١ ا.د/ هوازن سعيد الحربي
/ فاطمة زيد آل مسعد
/ سامية جابر السلمي
/ وجود عبد الله العمودي
- القيم الجمالية لرموز حضارة الإنكا في استحداث اللوحة الزخرفية
- ٤٦٧ ا.د/ وائل حمدي القاضي
ا.م.د/ أسماء عاطف
/ علاء جمال زكي شعيرة
- صياغات زخرفية معاصرة مستوحاه من رموز حضارة المايا
- ٤٨٥ ا.د/ أمل محمد حلمي
ا.م.د/ أسماء عاطف
/ ميادة صلاح السيد احمد نجم
- ٥٠٩ ● ملخصات بحوث باللغة الإنجليزية
* بحوث علمية محكمة باللغة الإنجليزية :

- Effect of intake supplementation choline powder and food rich of it on immune response and oxidative stress induced by diazinon toxicity in rats 3

Dr. Hala R. A. Sopeah

- Research Abstracts in Arabic 27

المواطنة البيئية في ضوء أهداف الشبكة
الأوروبية (ENEC) وإمكانية الاستفادة منها
خلال التدريب الميداني بكلية التربية
النوعية جامعة القاهرة

د / هبة عبد الفتاح مسعد محمد حمص (١)

(١) مدرس أصول التربية الموسيقية ، قسم العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية النوعية ،
جامعة القاهرة

المواطنة البيئية في ضوء أهداف الشبكة الأوروبية (ENEC) وإمكانية الاستفادة منها خلال التدريب الميداني بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة

هبة عبد الفتاح مسعد محمد حمص

ملخص:

هدف البحث الحالي عرض مفهوم المواطنة البيئية، ودراسة حالة للتعرف على الشبكة الأوروبية للمواطنة البيئية (ENEC) وأهدافها، والتعرف على واقع المواطنة البيئية من خلال التدريب الميداني بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة من خلال تطبيق دراسة ميدانية على عينة عشوائية من طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة قسمي التربية الموسيقية والتربية الفنية، وعرض بعض الدراسات السابقة والأدبيات، للتوصل إلى بعض المقترحات والتوصيات لنشر المواطنة البيئية في ضوء أهداف الشبكة الأوروبية (ENEC) من خلال التربية الميدانية بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة .

الكلمات الدالة : المواطنة البيئية ، التدريب الميداني

مقدمة:

البيئة تمثل في الوقت الحاضر إهتمام العديد من الهيئات، والمؤسسات التربوية والتعليمية، وتدمجها ضمن البرامج والمقررات الدراسية بجميع المراحل الدراسية المختلفة بما يعرف بمقررات التربية البيئية -" تهدف إلى إعادة النظر في الممارسات والسلوكيات البيئية التي تبني عليها كثيرا من المجتمعات نمط تنميتها وإنتاجها وإستهلاكها -"، خاصة في مستوى التعليم العالي بكليات التربية، وبرامج التدريب الميداني التي تمثل دورا هاما في إعداد المعلمين القادرين على الإستفادة من دراساتهم البيئية في كيفية التعامل الصحيح مع البيئة، مما ينعكس بدوره على تلاميذهم/طلابهم في المستقبل، وعلى ممارساتهم البيئية داخل وخارج المؤسسات التعليمية، ومن ثم المجتمع . (الرفاعي: ٢٠٠٧، ص٢٤٧)

وقد إرتبط مفهوم المواطنة تاريخيا بتمكين المواطن من الحصول على حقوقه الإقتصادية، الإجتماعية، والثقافية، في إطار عملية توزيع الموارد وصولا إلى القيام بواجباته، وأداء دوره الفاعل، فالمواطنة بمفهومها العام هي حب الوطن، والإخلاص له، والإنتماء للأرض، والمجتمع، والقيم . (الطشم: ٢٠١٩، ص١٦٤)

كما يرى (الديب: ٢٠٢٢، ص ٥) أن المواطنة البيئية تعد أحد أشكال المواطنة، حيث تزايد الإهتمام بها من قبل صناع القرار والتربويين في مختلف أقطار العالم، ومحط إهتمام رئيس لعلماء السياسة وأصحاب النظريات البيئية .

وعلى الرغم من وجود تفسيرات مختلفة للمواطنة البيئية، هناك إجماع من العلماء داخل الشبكة الأوروبية للمواطنة البيئية (ENEC) إلى الحاجة إلى مواطنة بيئية فعالة يمكنها أن تطور مجتمعا، وعالما أكثر إستدامة في مواجهة تغير قيم، ومعتقدات، وسلوك الأفراد الذين يمثلون جزء من السياسة البيئية العالمية، فالمواطنة البيئية معترف بها في معالجة المشاكل البيئية العالمية مثل تغير المناخ، مع تقديم الدعم للمنظمات المؤيدة للبيئة والأفراد . (Hadjichambis:2022)

وإتفقت دراسة (فاضل: ٢٠٢٢، ص ٢٥٢) مع (ENEC:2018) على "أن تفعيل مفهوم المواطنة البيئية بات له أهمية كبيرة في ربط أفكار المواطنين في جميع أنحاء العالم حول هدف إنساني مشترك للحفاظ على بيئة الأرض، الكائنات الحية، في مواجهة التحديات التي تتعرض لها بسبب المشكلات البيئية التي تسبب بها الإنسان لإستغلاله لمواردها بشكل مدمر، وبالتالي يكون الهدف الإستراتيجي تنشئة المواطنين على السلوكيات التي تعبر عن ما يدعى بالمواطنة البيئية العالمية" .

فالمواطنة البيئية تجمع بين مفهومي "المواطنة"، و"البيئة"، وإكتسبت أهمية متزايدة في عمليات صنع السياسات، والعمل الأكاديمي كوسيلة لتعزيز أهداف الإستدامة وحماية البيئة، ودمج الإهتمامات البيئية في نظريات، وأنماط المشاركة السياسية، مع ما يترتب على ذلك من آثار خاصة بكيفية فهم المواطنين لهوياتهم . (Pallett:2017,P1)

لذا يرى (جفال وبلخيري: ٢٠٢٠، ص ١٠٥) أن المواطنة البيئية تركز على جملة من القيم، العادات، التقاليد، والموروث الشعبي للإنسانية، فيما يخص تنظيم العلاقة مع النظم البيئية ومقوماتها الأساسية، وكذلك القواعد والأنظمة المعنية بحماية البيئة، وتنميتها وتحقيق مبادئ التنمية المستدامة على الصعيدين الوطني والدولي، إلى

جانب الحصيلة المعرفية والعلمية للإنسانية في الحقول المختلفة لنشاطات المجتمعات البشرية، وتتمثل منطلقاتها المباشرة في الدفاع عن المصالح الإنسانية وضرورات وجود مناخ بيئي ملائم تتوافر فيه مقومات وشروط الحياة الآمنة والعيش الكريم الخالي من المخاطر، والتأكيد على المصالح الوطنية العليا في السيادة وحقوق المجتمعات المحلية والسكان الأصليين والأجيال المقبلة في الإنتفاع من موارد وخيرات بيئات بلدانها الطبيعية .

من هنا تكتسب التربية والتعليم من أجل المواطنة البيئية أهمية في تكوين مواطنين واعين بحقوقهم، وملتزمين بواجباتهم، في ظل التدهور البيئي العالمي، والتغير المناخي على ضوء أبعاد المواطنة، لذا يسعى البحث الحالي إلى وضع بعض المقترحات والتوصيات لنشر المواطنة البيئية في ضوء أهداف الشبكة الأوروبية (ENEC) من خلال التدريب الميداني بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة.

أولاً : مشكلة البحث وإجراءاته :

إن المواطنة عند (بخوش:٢٠١٨:ص٤٣) هي أداة لبناء المواطن للعيش بسلام على أساس المساواة وتكافؤ الفرص والعدل من خلال الإلتزام بالحقوق والواجبات، بقصد المساهمة في تنمية الوطن بأبعاده (سياسية، إقتصادية، إجتماعية، ثقافية) والحفاظ عليه . أما البيئة فهي مجموع العناصر الطبيعية التي تحيط بالإنسان، وتشكل محيطه .

لذا ترى دراسة (عبدالعال:٢٠١٧،ص٤٠٢) أن دمج قيم المواطنة في المقررات الدراسية والتدريب الميداني على ممارستها داخل المؤسسات التعليمية، والمجتمعية سيؤدي إلى تقدم المجتمع، فهي أساس للدول الديمقراطية المعاصرة، التي تتكون من شعب يحترم كل فرد داخله الآخر متصفا بالتسامح تجاه الإختلاف بين طبقاته .

كما جاء في دراسة (جفال وبلخيري:٢٠٢٠،ص١٠٢، ١٠٤) " لأن البيئة هي قضية هامة ومشكلاتها تنعكس على الجميع، فإن مفهوم المواطنة تطور ليصبح أشمل فعرف بالمواطنة البيئية، وهي مواطنة عالمية تجمع الجنس البشري تحت راية

التراث الإنساني المشترك، وتوجد الصفوف من أجل حماية الحياة على كوكب الأرض، كما أنها لا تشير فقط إلى الالتزام (مثل التجاوب فرديا وجماعيا من أجل حماية البيئة)، ولكن أيضا مساءلة جميع المسؤولين، وكذا خيارات صناعة القرار (مثل إتخاذ القرار ديمقراطيا في المعرفة الكاملة بالأسباب وكذا النتائج)، وفي ضوء هذه المبادئ الخاصة بالالتزام والتطلعات الديمقراطية، فالمواطنة البيئية تركز أيضا على التفاعلات التي تحدث بين مختلف المكونات والعوامل الاجتماعية والسياسية والإقتصادية والبيئية (مثل معرفة وتحليل جملة المشكلات البيئية) .

عرضت دراسة (Kováč et all:2021) أن المواطنة البيئية تقوم على عدد من العناصر والأركان، هي : المسؤولية الخاصة التي تركز على مسؤولية الفرد الشخصية عن أفعاله في الحفاظ على البيئة، العدالة البيئية التي تعني حق البشرية في تنقية الماء والهواء وما إلى ذلك، والعمل الجماعي حيث يشمل عمل الأشخاص، وتحمل المسؤولية بشكل جماعي كأعضاء في جمعية أو وكالة مدافعة عن البيئة . وعرفت هذه العناصر أو الأركان (العدالة البيئية، المشاركة البيئية، المسؤولية الشخصية البيئية) بأبعاد المواطنة البيئية لدى (فاضل:٢٠٢٢، ص٢٦٤) .

تشير الشبكة الأوروبية للمواطنة البيئية (ENEC) إلى المواطنة البيئية بأنها مفهوم شامل يغطي جميع التفسيرات والآراء المختلفة للعلاقة بين البيئة والمواطنة - فهي تشتمل على مفهوم المواطنة الخضراء، المواطنة المستدامة، تعليم المواطنة البيئية، التربية من أجل المواطنة البيئية، المواطن البيئي وغيرها- وليس فقط التفسير الليبرالي للمواطنة البيئية . لذا قدمت الشبكة الأوروبية (ENEC) مفهوم شامل للمواطنة البيئية من وجهة نظر تعليمية، يشير إلى التعليم من أجل المواطنة البيئية (EEC)، أي أنها نوع التعليم الذي يعزز المواطنة البيئية في جميع مراحل التعليم (الإبتدائي والثانوي، ووسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي وتعليم الكبار) . (Hadjichambis et all:2020,P1)

ويرى (السويكت:٢٠٢٢، ص٣٧) أن تنمية المواطنة البيئية لدى أفراد المجتمع أمرا هاما خاصة لدى كليات التربية بجانب تنمية المعارف، والقيم، والمهارات

الخاصة بمهنتم المستقبلية كمعلمين، يجب تنمية الوعي والثقافة البيئية ومستوى المواطنة البيئية لديهم، كونهم أفراداً مؤثرين على تلاميذهم في المستقبل، ثم على المجتمع وتنميته .

أكدت دراسة (Hadjichambis:2022,P6) أن التعليم والخطابات البيئية لديها الكثير للإسهام في تبني وتعزيز المواطنة البيئية، بالرغم من أنه لا يزال هناك ضرورة ملحة لدمج المواطنة البيئية داخل النظام التعليمي لتعديل وتغيير وتفعيل السلوكيات المؤيدة للبيئة من خلال المواطنة البيئية للمساهمة بشكل كبير في التنمية المستدامة، ودراسة (أبو شاقور: ٢٠١٩، ص ٦١٥) كذلك أكدت على دور التدريب الميداني كونه جانب رئيس لتكوين معلم ناجح ذو كفايات متنوعة تمكنه من أن يقوم بدوره المهني بشكل إيجابي، فإن هدف كليات إعداد المعلم هو إعداد الطالب المعلم أكاديمياً تخصصياً، تربوياً مهنياً، إجتماعياً، ثقافياً، وبيئياً ليتمكن من أداء مهنة التدريس بفاعلية، ليكون مواطناً بيئياً قادر على القيام بواجباته البيئية والمجتمعية، وتحقيق التنمية البيئية والمجتمعية المستدامة .

إلى جانب الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، تم تطبيق دراسة إستطلاعية^(*) على (١٢) من طلاب الفرقتين الثالثة، والرابعة قسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة القاهرة للإستشعار بمشكلة البحث، وجاءت أهم نتائجها بما يلي :

١- ضعف المعرفة بمفهوم المواطنة، والمواطنة البيئية، وكذلك أهدافهما، ومدى أهمية المواطنة البيئية في تنمية الوعي والسلوكيات البيئية الإيجابية للحفاظ على البيئة وحل أهم مشكلاتها .

٢- بالرغم من المساهمات الدولية للوكالة الأوروبية للبيئة (EEA)، والشبكة الأوروبية للمواطنة البيئية (ENCE) للحفاظ على البيئة في ضوء التغير المناخي، ووضوح رؤية ورسالة وأهداف كل منهما، إلا أن أفراد العينة أكدوا عدم معرفتهم بأي منهما .

* ملحق (١) دراسة إستطلاعية للإحساس بالمشكلة والمعالجة الإحصائية .

٣- أكدت عينة الدراسة الإستطلاعية والإطلاع على لوائح بعض الكليات فيما يخص التدريب الميداني عدم تضمين بعض سلوكيات ومهارات الحفاظ على البيئة والوعي البيئي في أهداف التدريب الميداني .

٤- أشار بعض أفراد العينة إلى ضرورة دمج أهداف المواطنة البيئية، والتدريب الميداني لنشر المواطنة البيئية والوعي البيئي المناسب للحفاظ على البيئة في ظل التغير المناخي، والمشكلات البيئية المتنوعة والمتجددة، المعاصرة والمستقبلية .

وعليه فإن مشكلة البحث تتبلور في السؤال الرئيس التالي :

كيف يمكن نشر المواطنة البيئية في ضوء أهداف الشبكة الأوروبية (ENEC)، من خلال التدريب الميداني بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة ؟

يتفرع عن السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية، تتمثل في الآتي :

- ما مفهوم المواطنة البيئية لدى الشبكة الأوروبية للمواطنة البيئية (ENEC)، وأهدافها ؟

- ما واقع المواطنة البيئية من خلال التدريب الميداني بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة؟

- ما المقترحات والتوصيات لنشر المواطنة البيئية في ضوء أهداف الشبكة الأوروبية (ENEC) من خلال التدريب الميداني بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على الآتي :

- مفهوم المواطنة البيئية، أهداف الشبكة الأوروبية للمواطنة البيئية (ENEC) .
- واقع المواطنة البيئية من خلال التدريب الميداني بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة (دراسة ميدانية) .
- مقترحات وتوصيات لنشر المواطنة البيئية في ضوء أهداف الشبكة الأوروبية (ENEC) من خلال التربية الميدانية بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة .

أهمية البحث:

تمثلت فى الآتى :

- أهمية نظرية : عرض بعض الأدبيات والدراسات السابقة التى تطرقت لأهمية المواطنة البيئية، وتقديم دراسة حالة للشبكة الأوروبية (ENEC)، للتوصل لإمكانية الإفادة منها فى نشر المواطنة البيئية من خلال التدريب الميدانى بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة .
- أهمية تطبيقية : التوصل إلى مقترحات وتوصيات لنشر المواطنة البيئية فى ضوء أهداف الشبكة الأوروبية (ENEC) من خلال التدريب الميدانى بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة .

منهج البحث:

يستخدم البحث لتحقيق أهدافه " المنهج الوصفى " : يعرف بأنه منهج يدرس ظاهرة أو قضية بوصفها كيفياً أو كمياً سعياً إلى كشف العلاقات بين الحقائق بهدف الوصول إلى تفسير أدق للظاهرة . (أبو حطب، صادق: ١٩٩١، ص ١٠٢)

أدوات البحث :

دراسة ميدانية لواقع المواطنة البيئية من خلال التدريب الميدانى بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة .

محددات البحث:

تمثلت فى الحدود التالية :

- حدود موضوعية : اقتصر البحث على دراسة حالة للشبكة الأوروبية (ENEC)، ودراسة ميدانية لواقع المواطنة البيئية من خلال التدريب الميدانى.
- حدود بشرية : طلاب الفرقة الثالثة والرابعة قسمي التربية الموسيقية والتربية الفنية .
- حدود مكانية : كلية التربية النوعية جامعة القاهرة .

مصطلحات البحث:

١- المواطنة البيئية :

المواطنة : " من الناحية اللغوية، هي مصدر واطن، وتعبر عن عدم التمييز بين أبناء الوطن الواحد من حيث الدين واللغة والجنس، كما تفرض على الشعوب إحترام حقوق الإنسان، فكل مواطن له حقوق وعليه واجبات " . (بخوش:٢٠١٨، ص ٤٢ - ٤٣)

وتعني المواطنة : "تلك العلاقة القانونية والسياسية التي تربط الفرد بالدولة وحدودها الوطنية الترابية، وترتب إلتزامات متبادلة بين الطرفين أو بصورة أدق حقوقا للمواطن وواجبات عليه" . (فاضل:٢٠٢٢، ص٢٥٨)

المواطنة البيئية : وتتفق الباحثة مع تعريف (سويكت:٢٠٢٢، ص٣٩) **كتعريفا إجرائيا :** بأنها "عملية تنمية مستوى الطالب المعلم معرفيا، مهاريا، وقيما للمواطنة البيئية في أبعادها الرئيسة : المسؤولية البيئية، المشاركة البيئية، والعدالة البيئية، والممارسات والسلوكيات البيئية التي تقتضيها هذه الأبعاد، بما يساهم في تحقيق التنمية المجتمعية المستدامة للجيل الحالي، والأجيال اللاحقة".

٢- التدريب الميداني :

يفضل البعض إستخدام مصطلح "التدريب الميداني" لأنه أعم وأشمل من مصطلح التربية العملية، **فالتدريب الميداني إجرائيا** كما عرفه (حمص:٢٠١٠، ص١٠) بأنه : "التدريب العملي الميداني، أي تزويد الطالب المعلم بالتطبيق العملي، وفرصة لمزاولة المهنة في مجال التخصص (كالإعلام التربوي، التربية الموسيقية، التربية الفنية)"، وسوف تستخدم الباحثة لفظ التدريب الميداني في هذا البحث لأنه اللفظ الشائع بأغلب لوائح كليات التربية النوعية بجمهورية مصر العربية .

دراسات سابقة :

هدفت دراسة (عبدالعال:٢٠١٧) التعرف على أبعاد المواطنة البيئية كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس، وعلاقتها بمتغيرات الجنس والكلية

(نظرية-عملية)، والدرجة العلمية. لذا تم استخدام المنهج الوصفي، وإستخدمت إستبانة مكونة من (٦٣) فقرة موزعة على أربعة أبعاد (العدالة البيئية، الحقوق البيئية، المسؤولية البيئية، المشاركة في إتخاذ القرار البيئي)، وقد تأكدت الباحثة من صدقها وثباتها، وطبقت على عينة قوامها (٢٦٨) عضو من أعضاء هيئة التدريس، وقد أظهرت النتائج وجود فروق في المتوسطات الحسابية لدرجة تصور أعضاء هيئة التدريس في جامعة عين شمس لأبعاد المواطنة البيئية حيث جاء في المرتبة الأولى بعد الحقوق البيئية، وعكس درجة تصور كبيرة جدا، يليه بعدي المسؤولية البيئية، والمشاركة في إتخاذ القرار البيئي، وعكسا كذلك درجة تصور كبيرة وأخيرا بعد العدالة البيئية وعكس درجة تصور متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس، ووجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) تعزى لمتغيري الكلية والدرجة العلمية .

كما عرضت دراسة (بخوش:٢٠١٨) الوعي الدولي بأهمية الحفاظ على البيئة، وظهور الحوكمة البيئية العالمية كمطلب عالمي، كذلك التعرف على الآليات المساعدة في تفعيلها عبر مختلف أنحاء العالم، وهذا من خلال تقديم إطار نظري يعرف بالمصطلحين ويبرز دور المواطنة البيئية في تفعيل الحوكمة البيئية العالمية، مع عرض لعدد من النماذج على مستوى العالم ودورها في زرع المواطنة البيئية خدمة لأهداف الحوكمة البيئية العالمية . لذا تم استخدام المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة، ومن أهم النتائج : أن الحوكمة البيئية العالمية هي أحد أهم نتائج تزايد الوعي العالمي، كما أن الهدف النهائي من تفعيلها تحسين حالة البيئة العالمية وتحقيق التنمية المستدامة، هذا يتطلب إطارا قانونيا ومؤسسيا دوليا ومحليا يبدأ من المواطن، ويوجد إتفاق واسع على أن المواطنة البيئية تخدم الحوكمة البيئية العالمية لذا يجب توسيع المسؤولية الشخصية إلى الساحة البيئية .

أما دراسة (أبو شاقور:٢٠١٩) أكدت على أن برامج التربية العملية في كليات التربية بليبيا مصدر رئيس لإعداد المعلم، وإصلاح منظومة التعليم، وإقتراح برامج تربية عملية وفقا لمعايير الجودة لضمان الحصول على معلم معد إعداد جيد

متضمن المهارات، والخبرات الأكاديمية والمهنية والثقافية القادرة على جعله يقف أمام تحديات العصر . لذا تم استخدام المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة، ومن أهم النتائج : ضرورة تخصيص مدارس نموذجية لتنفيذ برنامج التربية العملية تحت إشراف كليات التربية، ووزارة التربية والتعليم، كذلك تخصيص فترة زمنية كافية للتطبيق العملي أسوة بكليات أخرى ككلية الطب، وإنشاء قسم خاص للتربية العملية داخل الكليات أسوة بالأقسام الأخرى الموجودة بالكلية يهتم بشئون الطلاب والخريجين .

كذلك جاءت دراسة (جفال وبلخيري: ٢٠٢٠) مؤكدة على دور المواطنة البيئية باعتبارها بعدا جديدا من أبعاد المواطنة العالمية كون البيئة هي جزء من التراث الإنساني المشترك، كذا التحديات، والمخاطر البيئية ذات البعد العالمي، وتطور الفكر البيئي المعاصر في ظل تفاقم الأزمة البيئية، وعرضت المدارس الفكرية المفسرة لهذه الأزمة، وعلاقة الإنسان بالبيئة . لذا تم استخدام المنهج الوصفي، وخلصت الدراسة إلى بعض النتائج التي منها : تقديم معالجة فلسفية للمواطنة البيئية، وأهم مقوماتها ومختلف الحقوق، والواجبات البيئية التي إتفق المجتمع الدولي على اعتمادها ضمن الجيل الثالث من حقوق الإنسان، كما أكدت على ضرورة اعتماد منظومة أخلاق بيئية جديدة تتمحور حولها قيم المواطنة البيئية بهدف إعادة التوازن لعلاقة الإنسان ببيئته وتكوين مواطن بيئي يعيش بإنسجام وتوافق مع محيطه.

وهدفت دراسة (Oral et all:2020) التحرى عن مستويات الإدراك والسلوك للمواطنة البيئية بين طلاب الجامعة في مرمرة التركية الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨-٢٥ عامًا بكليات الهندسة في محافظتي إسطنبول وصقاريا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأسلوب تحليل العامل الاستكشافي من خلال تطبيق إستبانة لتقييم السلوك البيئي، ومن أهم نتائجها : هناك فرقًا كبيرًا بين الفكر البيئي للطلاب من حيث الجنس، مشاركة المنظمات البيئية التطوعية، التطوعية في الأسرة، ومستوى تعليم الوالدين والسلوك البيئي، ووجد أن هناك فرقًا كبيرًا بين الطلاب الذين يدرسون في كليات الهندسة، وطلاب الهندسة البيئية من حيث السلوك البيئي .

أما دراسة (Ariza et all:2021) هدفت تقديم السياسات في جميع أنحاء العالم التي تدعو إلى مشاركة المواطنين في مكافحة التغير المناخي، وبناء مجتمعات أكثر إستدامة، كما أكدت على الدور الرئيس للتعليم النظامي واللائنظامي في إعداد المواطنين لمواجهة تلك التحديات. وإستخدمت الدراسة المنهج المقارن للتحقيق في إمكانية تقييم الوعي بالإستدامة (SCQ) بهدف تنمية المواطنة البيئية خلال المدخلات التعليمية المختلفة، ومن أهم نتائجها : هناك حاجة إلى تحديد الأدوات المناسبة لتقييم تأثير التدخلات التعليمية على معرفة الأفراد، السلوكيات المجتمعية، وهي مكونات أساسية للعمل بكفاءة ليصبحوا مواطنين بيئيين في مواجهة المتغيرات، وتقديم دراسة مقارنة بين إسبانيا وبلجيكا والسويد باستخدام SCQ، حيث تفق الدول الثلاث في السمات التربوية للمدخلات التعليمية، كما إتضح وجود نمط شائع من المعرفة في الأبعاد الثلاثة (البيئية والاجتماعية والاقتصادية) للوعي بالإستدامة ، وتأثير إيجابي على سلوك الإستدامة .

ودراسة (Kováč et all:2021) عرضت بعض المساهمات في تطوير التعليم من أجل تحقيق المواطنة البيئية من منظور مقارن، كما تستعرض أشكال، نظريات، أساليب وأنواع المعرفة المختلفة، وإستخداماتها، وتم تحليل مخرجات التعليم والتثقيف البيئي، ومشاريع التنمية المستدامة لدولتين من دول الإتحاد الأوروبي (فرنسا والمجر)، و(صربيا وتركيا) من خارج الإتحاد . وإستخدمت الدراسة المنهج المقارن، ومن أهم نتائجها: إتفقت دول الدراسة المقارنة على أهمية تطوير النظم التربوية والتعليمية من خلال المواطنة البيئية، بالرغم من إختلاف التصورات البيئية أو السياقات السياسية والإقتصادية، كما أكدت نتائج الدراسة المقارنة على أن التعليم البيئي والمواطنة البيئية لا بد من دمجها في جميع المراحل الدراسية لتحقيق التنمية المجتمعية المستدامة، ويتأثر تحقيق المواطنة البيئية والتنمية المستدامة بمدى المشاركة بين الدول من خلال المشاريع الدولية المختلفة.

عرضت دراسة (Telešien'ė et all:2021) تقييم لحالة التدخل التربوي المصممة لتعزيز المواطنة البيئية بين طلاب البكالوريوس في إحدى الجامعات

التكنولوجية، لذا تم استخدام المنهج الشبه تجريبي وأسلوب الدراسات المسحية، وتطبيق إستبانة على عينة عشوائية من الطلاب لقياس سمات المواطنة البيئية قبل وبعد دورة (التمية المستدامة)، بالمقارنة مع الطلاب الذين شاركوا في مقرر إختياري (فلسفة الإعلام) . ومن أهم نتائج الدراسة : حدوث تغير إيجابي نحو المواطنة البيئية بالمقارنة مع المجموعة الضابطة، وتقديم دراسة تحليلية تؤكد أن المواطنة البيئية ترتبط إرتباط وثيق بالمواقف والخبرات البيئية المكتسبة منذ الطفولة، لذا لا بد تضمين المواطنة البيئية في مناهج ومقررات التعليم العالي .

أما دراسة (السويك: ٢٠٢٢) هدفت الكشف عن مستوى المواطنة البيئية لدى طلبة كليات التربية في الجامعات الحكومية السعودية، من خلال مراجعة نتائج الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع، كما شملت الدراسة مراجعة بعض خطط برامج كليات التربية للتعرف على دور تلك البرامج فيما يتعلق بالمواطنة البيئية وتنميتها . لذا تم استخدام المنهج الوصفي، ومن أهم نتائج الدراسة : تقديم تصور مقترح لتنمية المواطنة البيئية لدى طلبة كليات التربية، كما أكدت النتائج وجود ضعف في مستوى المواطنة البيئية لدى طلبة كليات التربية .

وهدف دراسة (الديب: ٢٠٢٢) تحديد مستوى استخدام التخطيط التشاركي، وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط، وتحديد أكثر أبعاد التخطيط التشاركي إرتباطا بتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بالجامعة، لتحديد الصعوبات التي تواجه استخدام التخطيط التشاركي في تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط . لذا تم استخدام المنهج الوصفي الذي إعتد على المسح الإجماعي الشامل لجميع أعضاء لجان شئون تنمية البيئة، وخدمة المجتمع بكليات جامعة أسيوط وعددهم (١١٥)، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها : تحديد مقترحات وآليات تخطيطية لتفعيل استخدام التخطيط التشاركي في تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط، وكذلك أكدت النتائج على أهمية نشر الوعي بالمجتمع الجامعي بثقافة المواطنة البيئية .

قدمت دراسة (Hadjichambis:2022) بعض ما يواجهه العالم من أزمات بيئية عالمية منها: أزمة المناخ، التلوث البلاستيكي، وفقدان التنوع البيولوجي، كما عرضت الإجراءات والخطط التي إتخذها الإتحاد الأوروبي، ومحورها المواطنون والتنمية المستدامة الخضراء وتفعيل المواطنة البيئية لتحقيق أهداف إستراتيجية الإتحاد الأوروبي لعام ٢٠٥٠ "أوروبا منخفضة الكربون"، لذا إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي . ومن أهم نتائجها : وضع الخطة الخضراء الأوروبية (EGD) لتحقيق المواطنة البيئية كأحد أولوياتها الرئيسية، لتمكين المواطنين للتحويل نحو أوروبا الخضراء ، ويجب أن يكون هذا التحويل الأخضر عادلاً وشاملاً، حيث يتطلب إجراءات تعاونية تشاركية تعزز من خلال الندوات والمؤتمرات والأنشطة، لتنمية التغيير السلوكي البيئي والإجتماعي، على المستوى الفردي والجماعي لتحقيق المواطنة البيئية .

وهدفت دراسة (Poškus:2022) إختبار نموذج (Hawthorne and Alabaster) للمواطنة البيئية، تم تطبيقه على عينة من الشباب الليتوانيون من أجل تطوير هذا النموذج ليستخدم بعد ذلك في تصميمات التدخل للتغيير، لذلك تم إستخدام المنهج التجريبي عن طريق تطبيق إستبانة قيم للمواطنة البيئية على عينة من (٢٦٧) شاب من ١٨ إلى ٤٠ عامًا . وجاءت أهم نتائج الدراسة : القليل من التعديلات في إدخال البيانات يتلائم بشكل أفضل مع النموذج ويمكن أن يشرح ما يقرب من ٥٠٪ تباين المواطنة البيئية، وكشفت النتائج وجود فجوة بين المعرفة الواقعية البيئية، ومحو الأمية البيئية مما يوضح أهمية معالجة الكفاءة المتصورة من أجل ضمان المشاركة في سلوكيات المواطنة البيئية.

تعليق عام على الدراسات السابقة :

- من حيث الموضوع : إتفق البحث الحالي مع معظم الدراسات السابقة من حيث الإهتمام بنشر المواطنة البيئية، وإمكانية الإفادة من تحقيقها في الحفاظ على البيئة، وإستغلال مواردها بشكل إيجابي يسهم في التنمية المجتمعية، والبيئية المستدامة : حيث عرضت دراسة (عبدالعال:٢٠١٧) أبعاد المواطنة البيئية كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس، وعلاقتها بمتغيرات الجنس والكلية (نظرية-عملية)،

والدرجة العلمية، وأكدت دراسة (بخوش: ٢٠١٨) على دور المواطنة البيئية في تفعيل الحوكمة البيئية العالمية، وضرورة وضع الآليات المساعدة في تفعيلها عبر مختلف أنحاء العالم، أما دراسة (أبو شاقور: ٢٠١٩) ركزت على التعرف على برامج التربية العملية في كليات التربية بليبيا كمصدر رئيس لإعداد المعلم، وإصلاح منظومة التعليم، وإقتراح برامج تربية عملية وفقا لمعايير الجودة، ودراسة (جفال وبلخييري: ٢٠٢٠) هدفت التعرف على المواطنة البيئية باعتبارها بعدا جديدا من أبعاد المواطنة العالمية كون البيئة هي جزء من التراث الإنساني المشترك، وركزت دراسة (Oral et all:2020) على التحرى عن مستويات الإدراك والسلوك للمواطنة البيئية بين طلاب الجامعة في مرمرة التركية، ودراسة (Ariza et all:2021) إستعرضت السياسات في جميع أنحاء العالم التي تدعو إلى مشاركة المواطنين في مكافحة التغير المناخي، وبناء مجتمعات أكثر إستدامة، أما دراسة (Kováč et all:2021) هدفت عرض مساهمات تطوير التعليم (فرنسا، المجر، صربيا، تركيا) من أجل تحقيق المواطنة البيئية من منظور مقارن، كما إستعرضت أشكال، نظريات، أساليب وأنواع المعرفة المختلفة، وإستخداماتها، كذلك دراسة (Telešien'ie et all:2021) تناولت تقييم حالة التدخل التربوي المصممة لتعزيز المواطنة البيئية بين طلاب البكالوريوس في إحدى الجامعات التكنولوجية، أما دراسة (السويكت: ٢٠٢٢) كشفت عن مستوى المواطنة البيئية لدى طلبة كليات التربية في الجامعات الحكومية السعودية للتعرف على دور تلك البرامج فيما يتعلق بالمواطنة البيئية وتنميتها، وركزت دراسة (الديب: ٢٠٢٢) على تحديد مستوى إستخدام التخطيط التشاركي بجامعة أسيوط، وتحديد مستوى تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية، بينما دراسة (Hadjichambis:2022) عرضت بعض ما يواجهه العالم من أزمات بيئية عالمية، وأهم الإجراءات والخطط التي إتخذها الإتحاد الأوروبي، ومحورها تفعيل المواطنة البيئية، أما دراسة (Poškus:2022) فقدمت إختبار نموذج (Hawthorne and Alabaster) للمواطنة البيئية، تم تطبيقه على عينة من الشباب الليتوانيون من أجل تطوير هذا النموذج ليستخدم بعد ذلك في تصميمات التدخل للتغيير .

ويختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في عرض بعض المقترحات والتوصيات لنشر ثقافة المواطنة البيئية في ضوء أهداف الشبكة الأوروبية (ENEC) من خلال التربية الميدانية بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة .

- **من حيث المنهج** : إستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي، ودراسة الحالة بينما ركزت الدراسات السابقة على إستخدام المنهج التجريبي، والوصفي التحليلي، والمقارن، والإستدلالي، والإستنباطي .

- **من حيث الإستفادة** : إستفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في الإطار النظري للإطلاع على التجارب المختلفة التي تم من خلالها تفعيل وتحقيق المواطنة البيئية، ونشر أهدافها، أبعادها، وأهميتها في الحفاظ على البيئة، وإستغلال مواردها بالطريقة المثلى دون الإضرار بها .

هذا ويسير البحث وفقاً للخطوات الآتية :

أولاً : مشكلة البحث وإجراءاته .

ثانياً : الإطار النظري :

أ- التدريب الميداني والمواطنة البيئية .

ب- الشبكة الأوروبية للمواطنة البيئية (ENEC)، دراسة حالة .

ثالثاً : دراسة ميدانية لواقع المواطنة البيئية من خلال التدريب الميداني بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة .

رابعاً : المقترحات والتوصيات لنشر المواطنة البيئية في ضوء أهداف الشبكة

الأوروبية (ENEC) من خلال التدريب الميداني بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة .

وسيتم تناول ذلك على النحو التالي :

ثانياً : الإطار النظري :

أ- **التدريب الميداني والمواطنة البيئية :**

- **التدريب الميداني :**

يستهدف التدريب الميداني تزويد الطالب المعلم بالتطبيق العملي لما درسه من مقررات التخصص (الجانب الأكاديمي التخصصي)، ودراسات تربوية نظرية لعلوم التربية وعلم النفس (الجانب التربوي المهني)، حيث تتاح الفرصة له لممارسة مهنة التدريس وتطبيق ما درسه من موضوعات أكاديمية، ونظريات نفسية وتربوية من خلال التفاعل المباشر بينه وبين التلاميذ والإدارة المدرسية بدءاً من مدير المدرسة، وحتى العامل المسئول عن نظافة الفصل، وكذلك التعامل مع زملاء المستقبل من مدرسين، وموجهين . (لائحة كلية التربية النوعية: ٢٠٠٠، ص ص ١٣-١٥)

" فالتدريب الميداني متطلب إجباري - لكليات التربية النوعية، وإعداد المعلم - بإشراف مشترك من الأقسام العلمية المختصة مع قسم العلوم التربوية والنفسية، وإشراف وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب، ويتم بالمؤسسات التعليمية أو وفقاً لاحتياجات سوق العمل ويكون علي أربعة فصول . وتنظم الكلية تدريباً مهنياً (التدريب الميداني) لطلاب وطالبات المستويين الثالث والرابع بالمدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم ، بواقع يوم واحد في الأسبوع خلال الفصلين الدراسيين علي أن يخصص أسبوع متصل في نهاية الفصل الدراسي الأول والثاني ويكون التدريب الميداني بواقع (٢) ساعة معتمدة (٦) ساعات "عملي" للمقرر الواحد " . (اللائحة الداخلية لمرحلة البكالوريوس بنظام الساعات المعتمدة: ٢٠٢١، ص ١٢)

- أهداف التدريب الميداني "العامة": (علي: ٢٠١٩، ص ص ١٥ - ١٦)، (أبو شاقور: ٢٠١٩، ص ٦١٩)

- إعداد الطالب المعلم نفسياً وتربوياً للقيام بمسئوليته المهنية كمعلم، وإتاحة الفرصة للتفاعل مع الزملاء، المعلمين، الإدارة المدرسية، الإشراف التخصصي والتربوي، لإكتساب الخبرة والعمل على تحسين الأداء من خلال التوجيه .
- إكتساب الطالب المعلم المهارات اللازمة للتدريس، وصقله بالخبرات الأساسية المتطورة بالتطبيق العملي لما إكتسبه خلال دراسته الأكاديمية والتربوية، لمساعدته على مواجهة المشكلات وحلها .

- إتاحة الفرصة للطالب المعلم لإكتشاف، وتنمية إمكاناته التدريسية، وتهيئته لمسئولياته المستقبلية كمعلم قادر على التعامل مع المواقف التعليمية المختلفة بطرق وأساليب تدريس مختلفة ومتنوعة .
- إكساب الطالب المعلم الصفات (الشخصية والمهنية) الواجب توافرها لممارسة المهنة، وتكوين إتجاه إيجابي نحو مهنة التدريس .

- المواطنة البيئية :

تعرف المواطنة في دراسة (الديب: ٢٠٢٢، ص ٢٠) بأنها "صفة المواطن والتي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية، ويعرف الفرد حقوقه وواجباته عن طريق التربية الوطنية، وتتميز المواطنة بنوع خاص من ولاء المواطن لبلاده وخدمتها في أوقات السلم والحرب والتعاون مع المواطنين الآخرين في تحقيق الأهداف القومية " . أما المواطنة البيئية فهي إلترام شخصي لمعرفة المزيد حول البيئة وإتخاذ إجراءات المسؤولية البيئية . فالمواطنة البيئية تشجع الأفراد والمجتمعات والمنظمات للتفكير في الحقوق والمسئوليات البيئية الواجبة علينا جميعا كمواطنين من كوكب الأرض، فالهدف الأساسي للمواطنة البيئية هو تلبية الإحتياجات البيئية والإقتصادية للجيل الحالي، دون إضعاف قدرة الأجيال المقبلة على تلبية إحتياجاتهم وحماية البيئة " . ويمكن تعريف المواطنة البيئية بأنها السلوك الذي ينتهجه الفرد لحماية البيئة ومواردها الطبيعية وصونها من التلوث، مما يعكس معرفة واعية بندرة الموارد الطبيعية أحيانا، ومحدودية قدرتها على التجدد أو إعادة التأهيل الذاتي أحيانا أخرى، وأهمية المحافظة عليها وتميئتها بإستدامة " .

"المواطنة البيئية عدت بكونها تنظر إلى ما هو أبعد من المصالح الشخصية، تهدف إلى الحفاظ على حقوق وإحتياجات الأجيال القادمة من خلال توجيه الناس للصرف بمسئولية وإيجابية تجاه البيئة والمساهمة في تحقيق مجتمع عادل، وهي بهذا المفهوم تهدف إلى توفير السبل المهمة لتعزيز الإستدامة الأيكولوجية، والعدالة البيئية على حد سواء" . (فاضل: ٢٠٢٢، ص ٢٥٩)

يعرفها (عبدالله:٢٠٠٨،ص٩٦) أنها " مجموعة القيم والعادات والتقاليد والأعراف والمبادئ والاتجاهات الإنسانية التي تعزز واقع الحقوق البيئية للجماعات البشرية في المناطق المختلفة من العالم، وتدعم قدرات وجود مقومات السلوك الأخلاقي والمسئولية الذاتية للفرد والمجتمع في تجسيد واقع مناهج الممارسات البشرية السليمة في العلاقة مع النظم البيئية ومكوناتها الأساسية، والتي يمكن أن تسهم في إيجاد وتأسيس قاعدة واعية قادرة على المساهمة الفعلية في الدفع بإتجاه إقامة نظام عالمي أكثر عدلا ومسئولية في الدفاع عن المصالح العليا للإنسانية والحفاظ على سلامة كوكب الأرض وتأمين سبل العيش الكريم للجماعات البشرية وتحقيق الأمن البيئي للإنسانية " .

لذا أكد (الطشم:٢٠١٩،ص١٦٣) على أن أهمية المواطنة البيئية تتمثل في أنها تركز على المواطن المتحمس والواعي لقضايا البيئة، ومهتماً بصحة كوكبه، وهذا ما يدفعه للمشاركة الفاعلة والشعور بالمسئولية تجاه قضايا البيئة، للتصدي للتحديات التي تواجه أجيال الحاضر والمستقبل .

وتسعى المواطنة البيئية إلى ربط الفرد ببيئته للحفاظ عليها، لذا تهدف المواطنة البيئية إلى : (بخوش:٢٠١٨،ص ص ٤٩ ، ٥٠)، (عبدالعال:٢٠١٧،ص٤٠٦)، (سويكت:٢٠٢٢،ص٤٣)

- تعزيز مبادئ العدالة البيئية بما يضمن التوزيع العادل للموارد الطبيعية والأخطار البيئية، وتأمين الحقوق البيئية للإنسان .
- تنمية الوعي، الثقافة، والسلوك البيئي الإيجابي لدى الأفراد، والمسئولية الذاتية لترشيد إستغلال الموارد الطبيعية .
- غرس مجموعة من القيم والمثل والمبادئ البيئية لدى أفراد المجتمع ليكونوا مواطنين صالحين، قادرين على المشاركة النشطة والفعالة في كافة قضايا البيئة ومشكلاتها .

- المساهمة في التوصل إلى قرارات وخطط إستراتيجية بيئية في عمليات التنمية الإقتصادية والإجتماعية المستدامة .
 - تنمية وعي المواطنين بالمشكلات البيئية عالمية والوطنية، وتفعيل دورهم في الرقابة، والمساهمة في إتخاذ القرار .
- التدريب الميداني والمواطنة البيئية :

عرضت دراسة (جفال وبلخيري: ٢٠٢٠، ص ١٠٤) مفهوما للمواطنة طبقا للسلوك التعليمي: "فهي الأنشطة التعليمية التي تساعد المواطنين على أن يكونوا مواطنين فاعلين، مشاركين، يتصرفون بمسئولية تجاه مجتمعهم، وشركائهم في المواطنة، وهو أمر تحتاج إليه الدول الديمقراطية التي لا يستطيع النظام أن يعمل بها بكفاءة دون مشاركة المواطنين على نطاق واسع، وهذه المشاركة لا تنشأ تلقائيا، وإنما تحتاج إلى جهد تعليمي ممتد يشمل كل الأفراد ومؤسسات التنشئة الإجتماعية بشكل مستمر مدى حياة الفرد"، ويعرف ذلك ب"تعليم المواطنة" أو "التعليم من أجل المواطنة".

ومما سبق تتفق الباحثة مع دراسة (الرفاعي: ٢٠٠٧، ص ٢٥١) بأن التدريب الميداني يمكن أن يكون له دورا هاما في تحقيق ونشر المواطنة البيئية من خلال ما يلي :

- إكساب الطالب المعلم الوعي البيئي المعتمد على معرفة المفاهيم والمكونات والعناصر البيئية وكيفية التعامل معها .
- تقديم المفاهيم المرتبطة بتوضيح العلاقة التبادلية بين الإنسان والطبيعة المحيطة به، لإعداد الطالب المعلم وإمداده بالمهارات اللازمة للتعامل مع البيئة الطبيعية .
- توضيح العلاقات بينه وبين حضارته وثقافته وتراثه، للحفاظ عليهم بما لا يؤدي البيئة من حوله.

ب- الشبكة الأوروبية للمواطنة البيئية (ENEC)، دراسة حالة :

تهتم الباحثه بدراسة الشبكة الأوروبية للمواطنة البيئية (ENEC) كتجربة عالمية رائدة في هذا المجال ، وسيتم تناولها من خلال دراسة حالة كما يلي :
(ENEC:2018,https://enec-) ، (Hadjichambis & Reis:2018,P52)
(cost.eu)، (Hadjichambis et all:2020,P.p 6 – 9)

١- التعريف بالشبكة الأوروبية للمواطنة البيئية (ENEC) :

تم إطلاق الشبكة الأوروبية للمواطنة البيئية (ENEC) في عام ٢٠١٧، وتعمل بدعم من (CA16229) التعاون الأوروبي في العلوم والتكنولوجيا (COST Action)-التي تتمثل مهمتها في تمكين التطورات العلمية والتكنولوجية، للوصول إلى مفاهيم ومنتجات جديدة تسهم في تعزيز القدرات البحثية والإبتكارية في أوروبا، وتجمع أكثر من ١٢٠ خبيراً من ٣٧ بلدان العالم - بهدف تحسين فهم وممارسة وتقييم المواطنة البيئية في أوروبا والدول المشاركة .

وتعمل هذه الشبكة على بناء الجسور بين مختلف مجالات العلوم والمجتمعات البحثية بهدف الوصول إلى المزيد من المشاريع والخبرات ووجهات النظر التي يمكن إكتسابها، خلال سياق لسد الفجوات بين العلوم الإنسانية والإقتصادية والإجتماعية والسياسية والبيئية، وتكوين فرص جديدة لإستغلال أوجه التآزر بين مختلف أصحاب المصلحة (الباحثون، العلماء، المعلمون، الممارسون، مسئولوا السياسات، المنظمات غير الحكومية، إلخ) فيما يتعلق بالمعرفة والخبرة والأبحاث والأفكار المتعلقة بالمواطنة البيئية .

٢- رؤية الشبكة (ENEC) :

التعاون الوطني الأوروبي، والدولي من خلال مجتمع ممارسة لتعزيز التعليم من أجل المواطنة البيئية، ك مجال للبحث والممارسة الإجتماعية والتعليمية في جميع أنحاء العالم .

٣- رسالة الشبكة (ENEC) : تتمثل فى :

- المصلحة المشتركة: يشترك جميع الأعضاء فى تعزيز المواطنة البيئية كوسيلة لضمان الإستدامة.
- تفاوض ديناميكي حول المعنى: تعزيز التفاعل بين مختلف الباحثين وأصحاب المصلحة لتطوير لغة فهم مشترك للمواطنة البيئية .
- الطرق المشتركة فى فعل الأشياء: تطوير المواطنة البيئية بشكل تعاوني من قبل الأعضاء خلال أجنده بحثية وتعليمية وإجتماعية .
- التدفق السريع للمعلومات والإبتكار: تطوير منصة تفاعلية للتواصل وتبادل المعلومات والمعرفة التي تسهدف المواطنة البيئية وتحقيقها .
- تطوير الهوية: تتيح جميع التفاعلات والعمل التعاوني داخل الشبكة تطوير الهوية البيئية من خلال تراكم الخبرات والمعرفة وطرق معالجة المشاكل المتكررة .
- خطاب بيئي مشترك: عكس وجهة نظر عالمية مشتركة حول أهمية تغيير سلوك الأفراد لحماية البيئة من خلال المواطنة البيئية لتحقيق الإستدامة .

٤- أهداف الشبكة (ENEC) :

- إنشاء موقع على شبكة الإنترنت، مستودع وقاعدة بيانات للتدابير العلمية، والتدخلات القائمة على الأدلة التي تستهدف المواطنة البيئية .
- تسهيل التدريب العلمي بالمدارس ، والبعثات العلمية قصيرة المدى، والمؤتمرات.
- نشر أوراق العمل، التقارير العلمية، المحاضرات، المنشورات الأكاديمية، التوصيات، وكتب عن المواطنة البيئية .
- صياغة الإجراءات فيما يخص مفهوم المواطنة البيئية، تطوير النماذج، ومقاييس بحثية جديدة لتقييم المواطنة البيئية .

- إبراز وتعزيز الأمثلة الجيدة، وأفضل الممارسات التعليمية التي تؤدي إلى المواقف، السلوكيات، والقيم المؤيدة للبيئة .
- إقتراح تدابير سياسية، توصيات، إجراءات كوسيلة للحصول على المعرفة والخبرة الكلية في مجال المواطنة البيئية .

٥- منطلقات الشبكة الأوروبية (ENEC) : وتشمل المحاور الرئيسة التالية :

أ- تعريف "المواطن البيئي" :

" يُعرّف (المواطن البيئي) بأنه المواطن الذي لديه مجموعة كافية من المعرفة، المهارات، القيم، الخبرات والكفاءات اللازمة من أجل أن يكون قادرًا على المشاركة في المجتمع كعامل للتغيير في القطاع الخاص والعام، على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، من خلال الإجراءات الفردية والجماعية، في اتجاه حل المشاكل، ومنع خلق مشاكل بيئية جديدة، وتحقيق الإستدامة، وكذلك تطوير علاقة صحية مع الطبيعة " .
(فالمواطن البيئي) " هو الذي يمارس حقوقه وواجباته البيئية، ويكون قادرًا على تحديد الأسباب الهيكلية الكامنة وراء التدهور والمشاكل البيئية، ولديه الإستعداد والكفاءة للمشاركة النقدية والفعالة، والمشاركة المدنية لمعالجة هذه الأسباب الهيكلية، والعمل بشكل فردي وجماعي ضمن الوسائل الديمقراطية مع مراعاة العدالة بين الأجيال وداخلها " .

ب- تعريف "التربية من أجل المواطنة البيئية" :

" يُعرّف (التعليم من أجل المواطنة البيئية) (EEC) على أنه نوع التعليم الذي ينمي مجموعة متماسكة، وكافية من المعرفة بالإضافة إلى المهارات، القيم، المواقف، والكفاءات الضرورية التي يجب أن يتزود بها المواطن البيئي حتى يكون قادرًا على العمل، والمشاركة في المجتمع كعامل للتغيير في المجالين الخاص والعام، على المستوى المحلي والوطني والعالمي، من خلال الإجراءات الفردية والجماعية، في اتجاه حل المشاكل البيئية المعاصرة، ومنع خلق مشاكل بيئية جديدة، لتحقيق الإستدامة،

وكذلك تطوير علاقة صحية مع الطبيعة". يعد (التعليم من أجل المواطنة البيئية) (EEC) " مهمًا لتمكين المواطنين من ممارسة حقوقهم وواجباتهم البيئية، فضلاً عن تحديد الأسباب الهيكلية الكامنة وراء التدهور البيئي والمشاكل البيئية، وتطوير الإستعداد والكفاءات للمشاركة الحاسمة والنشطة، والمشاركة المدنية لمعالجة تلك الأسباب الهيكلية، والعمل بشكل فردي وجماعي ضمن الوسائل الديمقراطية مع مراعاة العدالة بين الأجيال وداخلها " .

ج- تعريف "المواطنة البيئية" :

" تُعرّف (المواطنة البيئية) بأنها السلوك المسئول المؤيد للبيئة للمواطنين الذين يتصرفون، ويشاركون في المجتمع بوصفهم عوامل تغيير في المجالين الخاص والعام، على المستوى المحلي والوطني والعالمي، من خلال الإجراءات الفردية والجماعية، في الإتجاه لحل المشاكل البيئية المعاصرة، ومنع خلق مشاكل بيئية جديدة، وتحقيق الإستدامة، وكذلك تطوير علاقة صحية مع الطبيعة " .

- الأعضاء المشاركون :

يجمع برنامج (ENEC COST Action)، (154) باحثًا أكاديميًا وعالمًا من أكثر من (٨٨) جامعة، ومؤسسة بحثية من (٣٩) دولة في نهج متعدد الجنسيات، ومتعدد التخصصات، بما في ذلك (٣٠) دولة أوروبية، وإسرائيل، والولايات المتحدة الأمريكية، النمسا، بلجيكا، البوسنة والهرسك، بلغاريا، كرواتيا، قبرص، الجمهورية التشيكية، الدنمارك، فرنسا، مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، ألمانيا، اليونان، هنغاريا، أيسلندا، إيطاليا، لاتفيا، ليتوانيا، مالطا، الجبل الأسود، هولندا، النرويج، بولندا، البرتغال، رومانيا، صربيا، سلوفاكيا، إسبانيا، السويد، سويسرا، المملكة المتحدة .

٦- الخدمات والأنشطة المقدمة :

أ- مجلس النشر (Dissemination Board) : مجلس النشر (DB) هو المسئول عن نشر التقارير والأوراق البحثية للجمهور، والباحثين، وصانعي السياسات،

ويتكون (DB) من لجنة توجيهية والأعضاء المهتمين، يجتمعون كل ثلاثة أشهر إلكترونياً أو شخصياً .

ويتكون المجلس من عدة لجان منها : لجنة المؤتمرات الدولية (ICC) هي المسؤولة عن التطوير العلمي والإداري للمؤتمرات . لجنة مواقع الويب (WeC) تتولى مهام تنفيذية تتعلق بتطوير موقع الويب (Action) وصيانته . لجنة الأحداث (ECIEC) المسؤولة عن التطوير العلمي والإداري لأحداث (Fyr, TS, STMS) . لجنة ورش العمل وأحداث أصحاب المصلحة (WSEC) تركز على التطوير العلمي والإداري لأحداث (CS, ISS, RW)، وتجتمع اللجان الفرعية شخصياً كل ستة أشهر .

ب- مشاريع ، منها :

- الشبكة المتكاملة لمؤسسة الإمارات للطاقة الذرية، تعمل على : إنشاء نظرية جديدة وإطار عمل للتعليم من أجل المواطنة البيئية (EEC)، للتعليم الإبتدائي والثانوي، والتعليم الرسمي وغير الرسمي، للتركيز على الأبعاد المختلفة على المستويين الكلي والجزئي للتعليم الرسمي وغير الرسمي التي يمكن أن تؤدي إلى المواطنة البيئية، من خلال تطوير التعاون الوطني والأوروبي والدولي .
- تم إنشاء شبكة علمية من الباحثين في مجال التوظيف المبكر تحت إسم (Green Board)، يتم تمثيل المجلس الأخضر في اللجنة العليا من خلال منسق (ECI-GE)، وهو المسؤول عن تقديم المقترحات .
- مستودع، قاعدة بيانات للمواطنة البيئية في (ENEC GAIA)، تشتمل على التدابير العلمية والتدخلات القائمة على الأدلة التي تستهدف المواطنة البيئية، بصفتها منصة لتبادل المعرفة ورسم الخرائط، ويمكنك أيضاً العثور على أمثلة جيدة وأفضل الممارسات التعليمية، لتعزز الإتصال، تبادل الخبرات والتجارب العلمية، التعاون وأنشطة البحث الجديدة، والتي تؤدي إلى إكتساب الخبرة، السلوك، والقيم المؤيدة للبيئة والمواطنة البيئية .

ج- يركز عمل ENEC على نوعين مختلفين من التعليم منظمين في أربع مجموعات عمل (WGs) : مجموعات العمل هذه هي :

مجموعة العمل ١: المواطنة البيئية من خلال التعليم الابتدائي الرسمي
مجموعة العمل ٢: المواطنة البيئية من خلال التعليم الابتدائي غير الرسمي
مجموعة العمل 3: المواطنة البيئية من خلال التعليم الثانوي الرسمي
مجموعة العمل 4: المواطنة البيئية من خلال التعليم الثانوي غير الرسمي
لكل مجموعة عمل أهداف وأنشطة ومعالم رئيسية، ونواتج متشابهة، ولكن كل منها يركز على خصوصيات نوع معين من التعليم .

نتائج دراسة الحالة :

تعد المواطنة البيئية عاملاً رئيسياً في إستراتيجية نمو الإتحاد الأوروبي (أوروبا ٢٠٢٠) ورؤيته للتنمية المستدامة المجتمعية، والإقتصاد الأخضر منخفض الكربون بما يتماشى مع (خارطة طريق الإتحاد الأوروبي ٢٠٥٠)، فهي تعطي المساواة إهتمام خاص لمشاركة المواطنين وإنخراطهم في تحقيق المواطنة البيئية لتأثيرها في العديد من المجالات المختلفة مثل الإقتصاد، السياسة، الفلسفة، الإدارة والتسويق، والتي يمكن أيضاً إستغلالها بشكل أفضل وترسيخها في مجال التعليم . لذا تهدف الشبكة الأوروبية للمواطنة البيئية (ENEC) إلى تحسين فهم وتقييم المواطنة البيئية في المجتمعات الأوروبية والدول المشاركة، وتعزيز المعرفة العلمية والإهتمام بالمواطنة البيئية .

وأصبح تفعيل مفهوم المواطنة البيئية يحتل أولوية لمواجهة تحديات التغير المناخي، والتلوث البيئي، لتحقيق نتائج بيئية إيجابية، والمساهمة في حل الوضع البيئي الحالي، ومحاولة منع خلق مشاكل بيئية جديدة . فالمواطنة البيئية تعتمد على حزمة من السلوكيات في مواجهة الأخطار، كما تتطلب العمل الجماعي العالمي، والتأكيد على تطوير الإستراتيجيات الوطنية والدولية لمواجهة أخطار التلوث البيئي، والتغير المناخي، ومتابعة تطبيقها .

ثالثاً : دراسة ميدانية لواقع الثقافة الموسيقية في دعم الإقتصاد البنفسجي من خلال التعليم الموسيقي بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة :

تناول البحث في الإطار النظري عرض لبعض مفاهيم المواطنة البيئية والتدريب الميداني، ودراسة حالة للشبكة الأوروبية للمواطنة البيئية (ENEC)، وأهدافها، وسيتم هنا التعرف على واقع المواطنة البيئية من خلال التدريب الميداني في كلية التربية النوعية جامعة القاهرة بدراسة ميدانية، سيتم تناولها كما يلي:

أ: إجراءات الدراسة الميدانية :

١- أهداف الدراسة الميدانية . ٢- بناء أداة الدراسة . ٣- عينة الدراسة .

ب : المعالجة الإحصائية .

ج : نتائج الدراسة الميدانية .

أ: إجراءات الدراسة الميدانية : وتسير إجراءاتها على النحو التالي :

١- أهداف الدراسة الميدانية :

تهدف الدراسة الميدانية الإجابة عن السؤال الثاني " ما واقع المواطنة البيئية من خلال التدريب الميداني بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة؟"، للتعرف على واقع المواطنة البيئية في ضوء أهداف الشبكة الأوروبية للمواطنة البيئية (ENEC)، والتوصل إلى بعض المقترحات والتوصيات لنشر المواطنة البيئية بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة .

٢- بناء أداة الدراسة :

تشمل أداة الدراسة الميدانية إستبانة موجهة لطلاب الفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة، وتم صياغة عباراتها من خلال الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ومنها (الرفاعي:٢٠٠٧، ص٢٤٦)، (الطشم:٢٠١٩، ص١٦٦)، (بخوش:٢٠١٨، ص٤٧ - ٥١)، والإطار النظري للدراسة، سارت خطوات بناء الإستبانة على النحو الآتي :

- بناء الإستبانة في صورتها الأولية، وعرضها على المحكمين لتعديلها وفق ملاحظاتهم، لإعداد الإستبانة في صورتها النهائية .

- تطبيق الإستبانة في صورتها النهائية وتحليل النتائج من خلال المعالجة الإحصائية .

- بناء الإستبانة في صورتها الأولية :

صيغت أسئلة الإستبانة في صورة محورين كالاتي : المحور الأول : " التدريب الميداني في ضوء المواطنة البيئية " ويتكون من (١٥ عبارة)، المحور الثاني : " الشبكة الأوروبية للمواطنة البيئية (ENEC) " ويتكون من (١٥ عبارة)، بحيث يكون لكل عبارة ثلاثة إستجابات وفقاً لمقياس ليكرت (نعم، إلى حد ما، لا)، وقد شمل المحورين عدد (٣٠) عبارة، ويلي المحورين سؤال مفتوح لإتاحة الفرصة أمام أفراد العينة لإضافة بعض البنود المقترحة لتجميع هذه الإستجابات في النهاية وتحليلها، وإمكانية الاستفادة منها في التدريب الميداني بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة لتحقيق ونشر المواطنة البيئية في ضوء أهداف الشبكة الأوروبية (ENEC) .

- الإستبانة في صورتها النهائية :

بعد الإنتهاء من تصميم وإعداد الصورة الأولية تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين.

(١) صدق المحكمين : عرضت الدارسة الصورة الأولية للإستبانة على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس، مع الإشارة إلى الهدف من الدراسة وقد أبدى السادة المحكمين ملاحظاتهم ومقترحاتهم في التعديل سواء بال حذف، الإضافة، أو إعادة الصياغة (*).

(٢) ثبات الإستبانة : للتحقق من ثبات الإستبانة قامت الباحثة بإختيار عينة عشوائية مؤلفة من (٣٧ طالب) من أفراد العينة، وطبقت الدراسة عليهم وبعد مرور (٢٠) يوماً تم إعادة التطبيق مرة أخرى على نفس العينة ومن خلال النتائج تم حساب معامل الارتباط بيرسون للدرجات الخام، وبلغت قيمة معامل الثبات = ٠,٩٩٤، وهو معامل ثبات عالٍ .

* ملحق (٢) الصورة الأولية لإستبانة الدراسة الميدانية، أسماء السادة المحكمين، الإستبانة في صورتها النهائية .

٣) صدق الإستبانة :

- الصدق الذاتي : الجذر التربيعي لمعامل الثبات = $\sqrt{0,994}$ = ٠,٩٩٦ ، ويلاحظ إرتفاع الصدق الذاتي للأداة مما يؤكد إرتفاع ثبات الإستبانة .
- صدق الإتساق الداخلي : يقصد بصدق الإتساق الداخلي التأكد من إرتباط عبارات محاور الإستبانة ببعضها البعض، وذلك بحساب معامل الإرتباط بين كل محور من محاور الإستبانة، وبين الدرجة الكلية للإستبانة، ويتضح ذلك في الجدول التالي :

جدول رقم (١) يوضح معامل الإرتباط بين كل محور من المحاور، وبين الدرجة الكلية للإستبانة

الترتيب	معامل الإرتباط بين كل محور وعباراته	المحور
2	0.845	المحور الأول: التدريب الميداني في ضوء المواطنة البيئية
1	0.908	المحور الثاني: الشبكة الأوروبية للمواطنة البيئية (ENEC)
	1.029	

يتبين من خلال الجدول السابق أن معامل الإرتباط بين محوري الإستبانة عالٍ، مما يدل على الإتساق الداخلي للإستبانة وصلاحيتها للتطبيق .

- الصورة النهائية للإستبانة :

تم تعديل ملاحظات الأساتذة المحكمين، والتوصل إلى الصورة النهائية للإستبانة، حيث تضمنت قسمين أساسيين : القسم الأول : يشمل البيانات الأساسية : الإسم، التخصص، الفرقة . القسم الثاني : يتضمن محورين، وعدد (٣٨) عبارة .

جدول رقم (٢) يوضح الصورة النهائية للإستبانة

عدد العبارات	عدد العناصر في المحور	المحور
٢١	١	المحور الأول: أهداف الشبكة الأوروبية للمواطنة البيئية (ENEC)
١٧	١	المحور الثاني: أهداف التدريب الميداني في ضوء المواطنة البيئية

تم توزيع وتطبيق الإستمابانات وتجميعها على (Docs.Google.Forms) لطلاب الفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة أفراد عينة الدراسة .
٣- عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة (مقرر إجباري للفرقتين الثالثة والرابعة جميع الأقسام) بقسمي التربية الموسيقية والتربية الفنية (فالباحثة تقوم بمشاركة في الإشراف التربوي لمقرر التدريب الميداني)، بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة، وعددها (98) من الطلاب .

جدول رقم (٣) يوضح عدد أفراد العينة

العينة	عدد المجتمع الأصلي	عدد مجتمع العينة بنسبة ٤٠ %
طلبة الفرقة الثالثة تربية موسيقية	٥٣	٢٣
طلبة الفرقة الثالثة تربية فنية	٧٨	٣٣
طلبة الفرقة الرابعة تربية موسيقية	٤٧	١٥
طلبة الفرقة الرابعة تربية فنية	٦٧	٢٧
المجموع	٢٤٥	٩٨

ب : المعالجة الإحصائية :

تم تفرغ الإستمابانات في جداول تكرارية وحساب النسب المئوية لكل عبارة من عبارات الإستمابنة، وحساب الوزن النسبي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من العبارات، لمعرفة الفروق بين إستجابات أفراد العينة على كل عبارة . وتم حساب وتحليل البيانات الخام إحصائياً عن طريق إدخال البيانات في برنامج (SSPS) للمعالجة الإحصائية .

ج : نتائج الدراسة الميدانية : وسيتم تفسيرها كما يلي :

المحور الأول : أهداف الشبكة الأوروبية للمواطنة البيئية (ENEC) :

جدول رقم (٤) يوضح إستجابات أفراد العينة "المحور الأول"

الترتيب	الإحراف المعياري	الوزن النسبي	لا		الى حد ما		نعم		رقم العبارة
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
١٥	1.0857	2.653	5.10	5	24.48	24	70.40	69	١
١٦	1.0655	2.591	10.20	10	20.40	20	69.38	68	٢
٧	1.2173	2.693	7.14	7	16.32	16	76.53	75	٣
٥	1.3043	2.755	5.10	5	14.28	14	80.61	79	٤
٣	1.3688	2.806	3.06	3	13.26	13	83.67	82	٥
٢١	0.8595	2.5	9.18	9	31.63	31	59.18	58	٦
٢٠	0.9372	2.5	13.26	13	23.46	23	63.26	62	٧
٤	1.3496	2.775	5.10	5	12.24	12	82.65	81	٨
١	1.4371	2.836	3.06	3	10.20	10	86.73	85	٩
١١	1.1493	2.693	4.08	4	22.44	22	73.46	72	١٠
١٢	1.1285	2.663	6.12	6	21.42	21	72.44	71	١١
١٩	0.9374	2.520	11.22	11	25.51	25	63.26	62	١٢
١٤	1.1073	2.683	3.06	3	25.51	25	71.42	70	١٣
١٨	1.0242	2.540	13.26	13	19.38	19	67.34	66	١٤
٢	1.3724	2.785	5.10	5	11.22	11	83.67	82	١٥
١٠	1.1708	2.704	4.08	4	21.42	21	74.48	73	١٦
٦	1.2608	2.724	6.12	6	15.30	15	78.57	77	١٧
٩	1.1994	2.653	10.20	10	14.28	14	75.51	74	١٨
١٣	1.1086	2.704	1.02	1	27.55	27	71.42	70	١٩
٨	1.2151	2.714	5.10	5	18.36	18	76.53	75	٢٠
١٧	1.0273	2.653	2.04	2	30.61	30	67.34	66	٢١

ويتضح من الجدول السابق ما يلي :

جاءت العبارة "(٩) تقوم المواطنة البيئية على مدى فاعلية مؤشر الوعي البيئي لدى الأفراد؟" بنسبة 86.73% إستجابات العينة نحو (نعم)، في الترتيب الأول من حيث الأهمية مما يدل على إتفاقهم مع دراسة (بخوش: ٢٠١٨) على أن تفعيل الآليات المساعدة لنشر الوعي الدولي ضرورة عالمية لأهمية الحفاظ على البيئة .

جاءت إستجابة أفراد العينة على العبارة "(١٥) تقدم شبكة (ENEC) نماذج ومقاييس متطورة لتقييم وتقييم المواطنة البيئية؟" بنسبة 83.67% نحو (نعم)، وجاءت من حيث الأهمية في الترتيب الثاني مما يدل على إتفاق أفراد العينة مع دراسة

(Telešien'ė et all:2021)، ودراسة (Poškus:2022)، أن تطوير وتحسين نماذج المواطنة البيئية تتم من خلال التقييم والتقييم المستمر لتحقيق الإستدامة . وجاءت إستجابة أفراد العينة بنسبة 83.67% نحو (نعم) على العبارة " (٥) توفر المواطنة البيئية الحاجات الأساسية للإنسان للتوافق مع بيئته من خلال المعلومات والمهارات والإتجاهات والقيم المرتبطة بالبيئة؟"، وجاءت في الترتيب الثالث من حيث الأهمية مما يدل أن معظم أفراد العينة جاءت إستجاباتهم متفقة مع دراسة (Ariza et all:2021)، التي أكدت نتائجها وجود نمط من المعرفة في الأبعاد البيئية والإجتماعية والإقتصادية للوعي بالإستدامة يؤثر إيجابيا على سلوكيات المواطنة البيئية لدى الأفراد .

أما العبارات " (٨) تشجع المواطنة البيئية السلوك البيئي السليم كمؤشر لفاعليتها؟" جاءت في الترتيب الرابع بنسبة 82.65%، " (٤) تحقق المواطنة البيئية التربية الشاملة والمستمرة مدى الحياة لأفراد المجتمع؟" بنسبة 80.61% في الترتيب الخامس، والعبارة " (١٧) تسهم شبكة (ENEC) بمقترحات وتوصيات كوسيلة لتعزيز مجال المواطنة البيئية العالمية؟" في الترتيب السادس بنسبة 78.57% نحو (نعم)، مما يدل على إتفاق أفراد العينة مع الدراسات السابقة كدراسة (Oral et all:2020)، و(جفال وبلخيري: ٢٠٢٠)، و(Hadjichambis:2022) .

جاءت العبارة " (٣) تتناسب أهداف شبكة المواطنة البيئية الأوروبية (ENEC) مع أهداف المواطنة البيئية؟" في الترتيب السابع، وإتجهت إستجابة أفراد العينة نحو (نعم) بنسبة 76.53%، مما يدل على أن أفراد العينة تتفق مع دراسة (Hadjichambis et all:2020) . كذلك إتفق مع ماسبق العبارة " (٢٠) تسعى المواطنة البيئية إلى رفع مستوى الثقافة البيئية وتجنب الأضرار البيئية قبل حدوثها؟" التي جاءت في الترتيب الثامن بنسبة 76.53% للإستجابة (نعم) .

أما العبارة " (١٨) توفر شبكة (ENEC) قاعدة بيانات للتدابير العملية في تحقيق المواطنة البيئية؟" جاءت في الترتيب التاسع، بإستجابة (نعم) بنسبة 75.51%، وأكدت على ذلك دراسة (Hadjichambis&Reis:2018).

وجاءت العبارة " (١٦) تدعم الإجراءات التي تهدف تحقيق المواطنة البيئية من خلال مستودع معرفي خاص بشبكة (ENEC) ؟" في الترتيب العاشر، وكانت الإستجابات نحو (نعم) بنسبة 74.48%، وإتفقت هذه النسبة مع دراسة (ENEC:2018) .

والعبارة " (١٠) تعزز المواطنة البيئية الفهم الصحيح للعلاقات المعقدة بين الإنسان وبيئته الطبيعية والحضارية وتفاعلاتها ؟" جاءت في الترتيب الحادي عشر، بإستجابة أفراد العينة نحو (نعم) بنسبة 73.46%، دلالة على أهمية المواطن البيئي المتحمس لحل قضايا ومشكلات بيئته والإرتباط بها للحفاظ عليها، وإتفق مع ذلك دراسة (الطشم:٢٠١٩). كذلك جاءت العبارة " (١١) تسعى المواطنة البيئية إلى زيادة المعرفة البيئية لدى الأفراد كمؤشر للتنمية المجتمعية البيئية؟" في الترتيب الثاني عشر بنسبة إستجابات نحو (نعم) 72.44%.

جاءت العبارة " (١٩) تعمل المواطنة البيئية على إكساب المواطن البيئي الآليات السليمة للإصلاح البيئي؟" في الترتيب الثالث عشر، وكانت إستجابات أفراد العينة بنسبة 71.42% نحو (نعم)، وذلك يتفق مع دراسة (الرفاعي:٢٠٠٧). أما العبارة " (١٣) تصحح المواطنة البيئية المفاهيم السائدة عن البيئة لدى المواطن البيئي؟" فقد جاءت في الترتيب الرابع عشر بنسبة إستجابات 71.42% نحو (نعم)، وذلك يتفق مع توصيات دراسة (الديب:٢٠٢٢) . وتتفق دراسة (عبدالعال:٢٠١٧) مع نسبة إستجابات العينة نحو (نعم) 70.40% للعبارة " (١) تعتبر علاقة الفرد ببيئته من المتطلبات الأساسية لتحقيق المواطنة البيئية؟" التي جاءت في الترتيب الخامس عشر.

جاءت العبارة " (٢) أرى أن المواطنة البيئية مدخل لتحقيق حياة الإنسان ورفاهيته في الحاضر والمستقبل ؟" في الترتيب السادس عشر، بنسبة إستجابات 69.38% نحو (نعم)، وإستجابات عينة الدراسة بنسبة ٥٤.٣١% نحو (نعم) للعبارة " (٢١) تشجع شبكة (ENEC) الخبرات والسلوكيات والقيم المؤيدة للبيئة؟" التي جاءت في الترتيب السابع عشر بنسبة 67.34% نحو (نعم)، بما يتفق مع دراسة (بخوش:٢٠١٨)، ودراسة (علي:٢٠١٩) .

إتفقت دراسة (Oral et all:2020)، ودراسة (Ariza et all:2021) مع العبارة " (١٤) تحترم المواطنة البيئية أفضل الممارسات التعليمية المؤيدة للبيئة؟" التي جاءت في الترتيب الثامن عشر، بنسبة إستجابات 67.34% نحو (نعم) . وكذلك العبارة " (١٢) تنشر شبكة (ENEC) الأبحاث والتقارير العلمية وكتب عن المواطنة البيئية؟" التي جاءت في الترتيب التاسع عشر بنسبة إستجابات نحو (نعم) 63.26% . أما العبارة " (٧) تنمي المواطنة البيئية وعي الإنسان ببيئته الكلية ومحيطه البيئي الذي يعيش فيه؟" التي جاءت في الترتيب العشرين، بنسبة إستجابات 63.26% نحو (نعم)، إتفقت مع نتائج دراسة (السويكت:٢٠٢٢) .

وجاءت العبارة " (٦) تتسم المواطنة البيئية بالدعوة للعمل الفردي والجماعي من أجل تحسين البيئة وحل مشكلاتها؟" في الترتيب الحادي والعشرين والأخير، بنسبة إستجابات نحو (نعم) 59.18%، متفقة مع دراسة (فاضل:٢٠٢٢)، ودراسة (جفال وبلخيري:٢٠٢٠) على ضرورة تفعيل أبعاد المواطنة البيئية لتحقيقها(العدالة البيئية، المشاركة البيئية، المسؤولية الشخصية البيئية) .

المحور الثاني : أهداف التدريب الميداني في ضوء المواطنة البيئية :

جدول رقم (٥) يوضح إستجابات أفراد العينة "المحور الثاني"

الترتيب	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي	لا		الى حد ما		نعم		رقم العبارة
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٧	1.3253	2.775	81.63	80	14.28	14	4.08	4	١
١٤	1.0011	2.581	66.32	65	25.51	25	8.16	8	٢
١٦	0.9387	2.540	63.26	62	27.55	27	9.18	9	٣
٩	1.2372	2.724	77.55	76	17.34	17	5.10	5	٤
١٠	1.1963	2.673	75.51	74	16.32	16	8.16	8	٥
١	1.5502	2.897	91.83	90	6.12	6	2.04	2	٦
٥	1.3688	2.806	83.67	82	13.26	13	3.06	3	٧
١٣	1.0222	2.571	67.34	66	22.44	22	10.20	10	٨
٨	1.2962	2.673	79.59	78	8.16	8	12.24	12	٩
٤	1.3844	2.734	83.67	82	6.12	6	10.20	10	١٠
٦	1.3306	2.744	81.63	80	11.22	11	7.14	7	١١
١١	1.1940	2.693	75.51	74	18.36	18	6.12	6	١٢
١٥	0.9798	2.530	65.30	64	22.44	22	12.24	12	١٣

٣	1.3953	2.795	84.69	83	10.20	10	5.10	5	١٤
٢	1.4790	2.775	87.75	86	2.04	2	10.20	10	١٥
١٢	1.0861	2.622	70.40	69	21.42	21	8.16	8	١٦
١٧	0.9160	2.489	62.24	61	24.48	24	13.26	13	١٧

ويتضح من الجدول السابق ما يلي :

جاءت العبارة " (٦) تسهم أهداف التدريب الميداني في إكتساب المهارات اللازمة للتطبيق العملي وحل المشكلات منها البيئية؟" في الترتيب الأول من حيث الأهمية، بإستجابة أفراد العينة نحو (لا) بنسبة 91.83%، حيث أكدت إستجابات أفراد العينة على أن التطبيق العملي وممارسة المواطنة البيئية تنمى مستوى الإدراك البيئي، وذلك يتفق مع دراسة (Oral et all:2020) .

والعبارة " (١٥) تسهم أهداف التدريب الميداني في حل بعض المشكلات البيئية؟" جاءت في الترتيب الثاني، نحو (لا) بنسبة 87.75%، دلالة على أن الأهداف الموضوعه لا تسعى لتحقيق ذلك، وذلك يتفق مع دراسة (أبو شاقور: ٢٠١٩) .

كما جاءت العبارة " (١٤) يعد التدريب الميداني الطالب المعلم بالصفات اللازمة لممارسة المهنة لتكوين إتجاه إيجابي نحو مهنة التدريس والمواطنة البيئية؟" في الترتيب الثالث، وجاءت إستجابة أفراد العينة نحو (لا) بنسبة 84.69%، والعبارة " (١٠) يكسب التدريب الميداني الطالب المعلم مهارات التطبيق العملي لدراساته التربوية والبيئية لنشر المواطنة البيئية؟" في الترتيب الرابع بنسبة إستجابات 83.67% نحو (لا)، وبذلك فقد إتفق أفراد العينة على ما أكدته دراسة (السويكت: ٢٠٢٢)، و(Kováč et all:2021) .

وجاءت العبارة " (٧) يتيح التدريب الميداني الفرصة للطلاب المعلم لإكتشاف مهاراته وإمكاناته التدريسية في ضوء المواطنة البيئية؟" من حيث الأهمية في الترتيب الخامس، وإتفقت دراسة (Telešien'e et all:2021)، ودراسة (عبد العال: ٢٠١٧) مع إستجابات أفراد العينة نحو (لا) بنسبة 83.67%، على أنه يجب تضمين أهداف المواطنة البيئية داخل التدريب الميداني لتحقيقها.

أوصت بعض الدراسات بأهمية تنمية الوعي البيئي من خلال تحقيق أهداف المواطنة البيئية خلال التدريب الميداني، كدراسة (الذيب: ٢٠٢٢)، لذا فقد جاءت إستجابات أفراد العينة نحو (لا) بنسبة 81.63%، بالنسبة للعبارة " (١١) تنمي أهداف التدريب الميداني الوعي البيئي؟" التي جاءت في الترتيب السادس .

إتفقت دراسة (جفال وبلخيري: ٢٠٢٠)، ودراسة (Kováč et all:2021)، ودراسة (أبو شاقور: ٢٠١٩) مع إستجابات أفراد العينة نحو (لا) بنسبة 81.63%، بالنسبة للعبارة " (١) تأكد أهداف التدريب الميداني على أهمية المسؤولية المشتركة للحفاظ على الموارد الطبيعية؟" التي جاءت من حيث الأهمية في الترتيب السابع، والعبارة " (٩) يهيئ التدريب الميداني الطالب المعلم لمستقبله ومسئولياته المستقبلية ك معلم مؤيد لبيئته؟" في الترتيب الثامن بنسبة 79.59% نحو (لا)، كذلك العبارة " (٤) تعزز أهداف التدريب الميداني الشفافية البيئية؟" بنسبة 77.55% نحو (لا) في الترتيب التاسع، لتأكد على أهمية تضمين أبعاد المواطنة البيئية (العدالة البيئية، المشاركة البيئية، المسؤولية الشخصية البيئية) داخل أهداف التدريب الميداني .

جاءت العبارة " (٥) تسهم أهداف التدريب الميداني في تحسين الأداء من خلال التوجيه نحو المواطنة البيئية؟" إستجاباتها نحو (لا) بنسبة 75.51%، ومن حيث الأهمية جاءت العبارة في الترتيب العاشر، والعبارة " (١٢) تخلق أهداف التدريب الميداني حركة بيئية فاعلة لمواجهة التدهور البيئي؟" التي جاءت في الترتيب الحادي عشر بنسبة 75.51% نحو (لا)، والعبارة " (١٦) تنمي أهداف التدريب الميداني مبدأ العدالة الإجتماعية للإستفادة من الموارد البيئية؟" في الترتيب الثاني عشر نحو (لا) بنسبة 70.40%، لتتفق مع دراسة (Ariza et all:2021)، ودراسة (Oral et all:2020) .

وجاءت العبارة " (٨) تهتم أهداف التدريب الميداني بنشر الثقافة البيئية؟" من حيث الأهمية في الترتيب الثالث عشر، والإستجابات كانت (لا) بنسبة 67.34%، وذلك يتفق مع دراسة (علي: ٢٠١٩) حيث أكدت نتائج هذه الدراسة على أن التدريب الميداني يسهم في نشر ثقافة المواطنة البيئية والحفاظ عليها من خلال تحقيق أهدافه

بالتطبيق الميداني . كما جاءت العبارة "(٢) يوفر التدريب الميداني المعلومات لتغيير أو تحفيز السلوك البيئي لتحقيق المواطنة البيئية؟" في الترتيب الرابع عشر، وكانت الإستجابات نحو (لا) بنسبة 66.32%، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (فاضل: ٢٠٢٢) التي أكدت على أهمية تعديل وتطوير الأهداف المراد تحقيقها من خلال التدريب الميداني في ضوء أهداف شبكة (ENCE)، والمواطنة والتربية البيئية والتغير المناخي. أما العبارة "(١٣) يركز التدريب الميداني على توضيح العلاقة التبادلية بين الإنسان وثقافته والطبيعة لإعداد الطالب المعلم بما يلزم للتعامل المؤيد للبيئة؟"، والعبارة "(٣) تعتمد أهداف التدريب الميداني على قواعد وأنظمة لتعميق إتجاهات العمل البيئي الهادف؟" جاءت في الترتيب الخامس عشر والسادس عشر من حيث الأهمية، وجاءتا إستجابات أفراد العينة عليهما نحو (لا) بنسب 65.30%، 63.26%، وإتفقتا مع ما أشارت إليه دراستي (علي: ٢٠١٩)، و(الرفاعي: ٢٠٠٧) بضرورة إقتراح تدريب ميداني ذات أهداف بيئية وفقا لمعايير الجودة لضمان الحصول على معلم ومواطن بيئي .

وجاءت العبارة "(١٧) يدمج التدريب الميداني الأنشطة الأدائية (مسرح، قصص حركية، تذوق) لتحقيق المواطنة البيئية؟" في الترتيب السابع عشر والأخير بنسبة إستجابات 62.24% نحو (نعم)، متفقة مع نتائج دراسة (أبو شاقور: ٢٠١٩) وهذا يوضح أهميه إبتكار ودمج أنشطة ووسائل بيئية متنوعة لتحقيق أهداف المواطنة البيئية .

نتائج الدراسة الميدانية :

تتمثل نتائج دراسة واقع المواطنة البيئية من خلال التدريب الميداني بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة ، فيما يلي :

أ- جاءت إستجابات العينة للمحور الأول : أهداف الشبكة الأوروبية للمواطنة البيئية (ENEC)، نحو (نعم) مما يتفق مع الدراسات السابقة كالتالي :

- ١- توفر المواطنة البيئية الحاجات الأساسية للإنسان للتوافق مع بيئته من خلال المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم المرتبطة بالبيئة، وتعتمد المواطنة البيئية على مدى فاعلية مؤشر الوعي البيئي لدى الأفراد .
 - ٢- تحقق المواطنة البيئية التربية الشاملة والمستمرة مدى الحياة لأفراد المجتمع، وتشجع السلوك البيئي السليم كمؤشر لفاعليتها، وتسعى إلى رفع مستوى الثقافة البيئية، وتجنب الأضرار البيئية قبل حدوثها .
 - ٣- تتناسب أهداف شبكة المواطنة البيئية الأوروبية (ENEC) مع أهداف المواطنة البيئية، وتسهم بمقترحات وتوصيات كوسيلة لتعزيز مجال المواطنة البيئية العالمية، وتنتشر الأبحاث والتقارير العلمية وكتب عن المواطنة البيئية .
- ب- جاءت إستجابات العينة الخاصة **بالمحور الثاني** : أهداف التدريب الميداني في ضوء المواطنة البيئية، جميعها نحو (لا) مما يوضح ضرورة مراعاة **مايلي**:

- ١- أن تتيح أهداف التدريب الميداني الفرصة للطالب المعلم لإكتشاف مهاراته وإمكاناته التدريسية، وتنمية الوعي البيئي، وتكوين إتجاه إيجابي نحو مهنة التدريس في ضوء المواطنة البيئية لمواجهة التدهور البيئي .
- ٢- أن توضح أهداف التدريب الميداني العلاقة التبادلية بين الإنسان وثقافته والطبيعة، لإعداد الطالب المعلم بما يلزم للتعامل المؤيد للبيئة، والمساهمة في حل بعض المشكلات البيئية .
- ٣- أن تعتمد أهداف التدريب الميداني على قواعد وأنظمة لتعميق إتجاهات العمل البيئي الهادف، وتعزز الشفافية البيئية، لتحسين الأداء من خلال التوجيه نحو المواطنة البيئية .
- ٤- أن يكسب التدريب الميداني الطالب المعلم مهارات التطبيق العملي لدراساته التربوية والبيئية لنشر المواطنة البيئية، ودمج الأنشطة الأدائية (مسرح، قصص حركية، تذوق) أي إبتكار ودمج أنشطة بيئية متنوعة لتحقيق ذلك .

٥- أن تأكد أهداف التدريب الميداني على أهمية المسؤولية المشتركة، ومبدأ العدالة الإجتماعية للحفاظ على الموارد الطبيعية والبيئية .

رابعاً: بعض المقترحات والتوصيات لنشر المواطنة البيئية في ضوء أهداف الشبكة الأوروبية (ENEC) من خلال التدريب الميداني بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة :

أ- المقترحات :

- دعم ونشر مفاهيم المواطنة البيئية من خلال الوسائل السمعية والبصرية المختلفة (إذاعة، تلفاز، مسرح، إعلانات مصورة، صحف ورقية وإلكترونية)، ووسائل التواصل الإجتماعي، وصور الذكاء الإصطناعي المختلفة .
- وضع عدد من السياسات لتشجيع المواطنة البيئية، وتوفير فرص لمشاركة الطالب المعلم والمعلم في إتخاذ القرارات البيئية، داخل المؤسسات التعليمية والمجتمعية، ودعم فرص لإبتكار أدوات جديدة للإتصال المجتمعي .
- لابد من تضمين أبعاد (العدالة البيئية، المشاركة البيئية، المسؤولية الشخصية البيئية)، وأهداف المواطنة البيئية في المقررات التربوية خلال إعداد الطالب المعلم، وتطوير أهداف التدريب الميداني بما يتناسب مع تحقيق التربية والمواطنة البيئية .
- توجيه أنشطة التدريب الميداني لتحقيق الأهداف المعرفية، المهارية، والوجدانية، لخدمة البيئة والتربية البيئية والمواطنة البيئية .
- زيادة مساحة المسؤولية البيئية الفردية والجماعية تسهم في تكوين المواطن البيئي، من خلال زيادة تطبيق المواطنة البيئية لحل المشكلات البيئية المختلفة بشكل عملي على أرض الواقع بدلاً من أسلوب التنظير .
- إبتكار ودمج موضوعات وأنشطة تربوية بيئية خلال التدريب الميداني للمساهمة في ترسيخ وتدعيم الإطار المعرفي والأخلاقي والسلوكي لعلاقة الفرد بالبيئة، وكذلك علاقة الفرد بالآخرين في المجتمع، لتحقيق المواطنة البيئية .

ب- التوصيات :

- يجب الإهتمام بزيادة الثقافة البيئية من خلال تنمية الجانب المعرفي للطالب المعلم، والتدريب الميداني بدمج بعض الفعاليات كالندوات والمؤتمرات لتنمية المواطنة البيئية، ونشرها وتطبيقها في الممارسات المهنية المختلفة .
- ضرورة زيادة الوعي بدور المواطن فى حماية البيئة، وإبتكار أدوات وطرق تسهم بفاعلية فى تحقيق ذلك .
- العمل على تعزيز القيم الإيجابية (التعاون، المشاركة، الثقة) بين أفراد المجتمع الجامعي، والمجتمع المدرسي، وتدعيم قيم المسؤولية الإجتماعية للحفاظ على البيئة.
- تشجيع المبادرات والفعاليات والممارسات لنشر المواطنة البيئية، مفهومها، أهميتها، أبعادها، أهدافها، وآليات تحقيقها .
- عقد ورش عمل وندوات لوضع تصور للخطة التشاركية بين المسؤولين والطلاب مما يؤكد على تحمل المسؤولية .
- التقييم المستمر للبرامج والأنشطة البيئية التي يقوم بها الطلاب بالجامعة .
- تطوير الأنشطة الطلابية على أن تتضمن أنشطة بيئية متنوعة يشارك فيها كل أفراد المجتمع الجامعي .
- الإستفادة من تجارب الجامعات المحلية والدولية فى مجال حماية البيئة والمحافظة عليها .
- توفير قاعدة بيانات متكاملة وحديثة حول الأنشطة البيئية والبرامج التي تدعم المواطنة البيئية داخل المجتمع الجامعي أو خارجه .
- الإهتمام بنشر الثقافة البيئية عبر وسائل التواصل الإجتماعي بأنواعها المختلفة .

- التعاون المتبادل من خلال التنسيق بين مختلف منظمات المجتمع المدني سواء حكومية أو غير حكومية، محلية أو عالمية لحل المشاكل البيئية ومواجهة التحديات البيئية .

المراجع والهوامش

المراجع باللغة العربية :

- أبو حطب، فؤاد ، صادق، أمال (١٩٩١) : "مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية"، ط١ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ص ١٠٢ .
- أبو شاقور، نعيمة المهدي (٢٠١٩) : " التربية العملية في كليات التربية : واقعها وآليات تطويرها في ضوء الخبرات الرائدة "، مجلة كلية التربية، مج ٢، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية جامعة سرت : "إستشراف مستقبل كليات التربية في الجامعات الليبية في ضوء الإتجاهات العالمية المعاصرة"، كلية التربية، جامعة سرت، ليبيا .
- يخوش، مديحة (٢٠١٨) : " دور المواطنة البيئية في دعم الحوكمة البيئية العالمية، عرض لبعض النماذج العالمية "، مجلة دراسات في الإقتصاد وإدارة الأعمال، ع ٢، عدد خاص بأعمال الملتقى الدولي الخامس حول "الإنفاق البيئي : بين حاجات التنمية المستدامة ومتطلبات التنمية المستدامة"، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر .
- جفان، إيمان وبلخيري، رضوان (٢٠٢٠) : " فلسفة المواطنة البيئية في الفكر البيئي المعاصر "، مجلة الرسالة للدراسات والأبحاث في العلوم الإنسانية، مج ٥، ع ٣، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر.
- حمص، هبة عبد الفتاح مسعد محمد (٢٠١٠) : "إعداد معلم التربية الموسيقية بمصر في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين ومتغيراته"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة .
- الديب، محمود نور الدين قبيصي (٢٠٢٢) : " التخطيط التشاركي وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية "، مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية، مج ١٠، ع ٤، الجمعية العامة العربية للتنمية البشرية والبيئية، القاهرة .
- الرفاعي، عبدالملك طه عبدالرحمن (٢٠٠٧) : " التربية العلمية وتحقيق المواطنة البيئية "، مجلة كلية التربية، المؤتمر العلمي الحادي عشر "التربية وحقوق الإنسان"، مج ١، كلية التربية، جامعة طنطا .
- السويكت، أحمد بن عبدالله (٢٠٢٢) : "تصور مقترح لتنمية المواطنة البيئية لدى طلبة كليات التربية في الجامعات السعودية"، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، ع ٢٣، دائرة الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة تعز، اليمن.
- الطشم، بهية أحمد (٢٠١٩) : " المواطنة والبيئة نحو مواطنة بيئية "، مجلة شنون الأوسط، ع ١٦٠، مركز الدراسات الإستراتيجية، لبنان .
- عبدالعال، ريهام رفعت محمد (٢٠١٧) : " المواطنة البيئية كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس "، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، ع ٨٤، رابطة التربويين العرب، القاهرة .
- عبدالله، محمود مصطفى (٢٠٠٨) : " الإنسان والبيئة "، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط ١، الأردن .

- علي، صباح عبد الحكم محمد (٢٠١٩) : " دليل التدريب الميداني للطالب المعلم في التخصصات النوعية للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠"، وحدة التربية الميدانية، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية .
- فاضل، شاكر عبد الكريم (٢٠٢٢) : " المواطنة البيئية العالمية: مقارنة إجتماعية، سياسية لمواجهة التغير المناخي، والتلوث البيئي"، مجلة العلوم القانونية والسياسية، عدد خاص المؤتمر العلمي الدولي الرابع "السياسة التشريعية في بناء المواطنة الصالحة"، كلية القانون والعلوم السياسية، جامعة ديالى، العراق .
- اللائحة الداخلية لمرحلة البكالوريوس (٢٠٠٠) : "التربية العملية"، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة .
- اللائحة الداخلية لمرحلة البكالوريوس بنظام الساعات المعتمدة (٢٠٢١) : "التدريب الميداني"، مادة (٨)، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة .

المراجع باللغة الإنجليزية :

- Ariza, M.R.; Boeve-de Pauw, J.; Olsson, D.; Van Petegem, P.; Parra, G. & Gericke, N. (2021) : "Promoting Environmental Citizenship in Education: The Potential of the Sustainability Consciousness Questionnaire to Measure Impact of Interventions", **Sustainability**, <https://doi.org/10.3390/su132011420> .
- Hadjichambis, A.Ch ; Reis, P. ; Hadjichambi, D.P. ; Cincera, J. ; de_Pauw, J.B ; Gericke, N. ; Knippels, M.CH. (2020) : "**Environmental Discourses in Science Education**", Springer imprint, Vol.4, Springer Nature Switzerland AG, Switzerland .
- [Hadjichambis, Andreas](#) & [Reis, Pedro](#) (2018) : "European Network for Environmental Citizenship (ENEC)", [Science Impact Ltd](#), Vol.2018, No.8, <https://doi.org/10.21820/23987073.2018.8.52> .
- Hadjichambis, Andreas Ch. (2022) : "European Green Deal and Environmental Citizenship : Two Interrelated Concepts", **Environmental Sciences Proceedings**, VOL.14, Issue 1, <https://www.mdpi.com/2673-4931/14/1/3> .
- Kovách, I. ; Megyesi, B.G. ; Barthes, A. ; Oral, H.V. & Smederevac-Lalic, M. (2021) : "Knowledge Use in Education for Environmental Citizenship—Results of Four Case Studies in Europe (France, Hungary, Serbia, Turkey)", **Sustainability**, <https://doi.org/10.3390/su131911118> .
- Oral, H.V. ; Eren. O. ; Yay. A.S.E. & Saygın.H (2020) : "Environmental citizenship perception and behaviour among university engineering students in the Marmara Region of Turkey", **Environment, Development and Sustainability**, <https://doi.org/10.1007/s10668-020-00736-8> .
- Pallett, Helen (2017) : "Environmental citizenship", <https://doi.org/10.1002/9781118786352.wbieg0474>.

- Pořkus, M.S. (2022) : “Toward the Development and Validation of a Model of Environmental Citizenship of Young Adults”, **Sustainability**, <https://doi.org/10.3390/su14063338> .
- Teleřien ´ e, A. ; Boeve-de Pauw, J. ; Goldman, D. & Hansmann, R. (2021) : ”Evaluating an Educational Intervention Designed to Foster Environmental Citizenship among Undergraduate University Students”, **Sustainability**, <https://doi.org/10.3390/su13158219> .

مراجع الإنترنت :

- <https://enec-cost.eu/db-committees> .
- <https://enec-cost.eu/environmental-citizen> .
- <https://enec-cost.eu/our-approach/education-for-environmental-citizenship/>.
- <https://enec-cost.eu/our-approach/enec-environmental-citizenship/>.
- <https://enec-cost.eu/our-approach/>.
- <https://enec-cost.eu/about-enec/countries-network/>.
- <https://enec-cost.eu/working-groups/>.
- <https://repository.enec-cost.eu/>.
- <http://mu.menofia.edu.eg/PrtlFiles/Faculties/edv/Portal/Files/%D8%AF%D9%84%D9%8A%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D9%86%D9%8A%D9%872020.pdf> .
- <https://www.cost.eu/environmental-citizenship/?fbclid=IwAR0FCXZl1VapNSZyGFISNj3FQZOKd6-oiifYCx3fSoQD5KXr8cKQAzPkqsk> .

ملحق (١)

المعالجة الإحصائية للدراسة الإستطلاعية *

م	العبارة	لا		نعم	
		النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات
١	هل تعلم مفهوم المواطنة ؟	٪٨٣,٣٣	١٠	٪١٦,٦٦	٢
٢	هل تعلم مفهوم المواطنة البيئية ؟	٪١٠٠	١٢	٪٠	٠
٣	أهداف المواطنة البيئية واضحة ومنشورة ؟	٪٨٣,٣٣	١٠	٪١٦,٦٦	٢
٤	رسالة ورؤية الشبكة الأوروبية للمواطنة البيئية (ENEC) واضحة ومنشورة ؟	٪٠	٠	٪١٠٠	١٠٠
٥	أهداف الشبكة الأوروبية للمواطنة البيئية (ENEC) تتفق مع أهداف المواطنة البيئية ؟	٪٠	٠	٪١٠٠	١٠٠
٦	تشمل أهداف التدريب الميداني بعض المهارات والممارسات للحفاظ على البيئة ؟	٪٩١,٦٦	١١	٪٨,٣٣	١
٧	تتضمن أهداف التدريب الميداني بعض أهداف المواطنة البيئية؟	٪٩١,٦٦	١١	٪٨,٣٣	١
٨	يمكن للتدريب الميداني المساهمة في تحقيق ونشر المواطنة البيئية؟	٪١٠٠	١٢	٪٠	٠
٩	تتفق أهداف التدريب الميداني مع أهداف المواطنة البيئية ؟	٪٥٠	٦	٪٥٠	٦
١٠	قمت بحضور أي فعاليات (مؤتمرات، ندوات، برامج تدريبية) للتعرف على المواطنة البيئية ؟	٪٩١,٦٦	١١	٪٨,٣٣	١

وقد شملت الدراسة (١٢) طالب بالفرقتين الثالثة، والرابعة تربية موسيقية كلية التربية النوعية جامعة القاهرة، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة الإستطلاعية أن (عدد ١٠ بنسبة ٪٨٣.٣٣) من أفراد العينة لم يكن لديهم معرفة واضحة بمفهوم المواطنة، و(١٢ بنسبة ٪١٠٠) ليس لديهم معرفة بمفهوم المواطنة البيئية أو الشبكة الأوروبية للمواطنة البيئية (ENEC) ورسالتها وروؤيتها وأهدافها، إلى جانب إتفق (عدد ١١ بنسبة ٪٩١.٦٦) من أفراد العينة لم يسبق لهم حضور أي فعاليات (مؤتمرات، ندوات، برامج تدريبية) للتعرف على المواطنة البيئية، و(عدد ١١ بنسبة ٪٩١.٦٦) إتفقوا على أن أهداف التدريب الميداني لا تتضمن أهداف المواطنة البيئية، أو ما يخص نشر وتنمية الوعي البيئي للحفاظ على البيئة، كما أن (عدد ٦ بنسبة ٪٥٠) من عينة الدراسة ترى أن التدريب الميداني يمكنه تحقيق أهداف المواطنة البيئية ونشرها، إلا أن باقي أفراد العينة ترى أن أهداف التدريب الميداني تختلف عن أهداف المواطنة البيئية لذا يجب العمل على دمج أهداف المواطنة البيئية في أهداف التدريب الميداني .

* نسبة إستجابة أفراد العينة الإستطلاعية للأسئلة تم حسابها بالمعادلة ن = (التكرار × ١٠٠) ÷ العدد الكلي

ملحق (٢)

أ- الصورة الأولية لإستبانة الدراسة الميدانية المواطنة البيئية في ضوء أهداف الشبكة الأوروبية (ENEC) وإمكانية الإفادة منها خلال التدريب الميداني بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة

د. هبة عبد الفتاح مسعد محمد حمص

مدرس أصول التربية الموسيقية ، قسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة

إستبانة للتحكيم

السيد الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بإعداد بحث تخصص أصول التربية الموسيقية بعنوان " المواطنة البيئية في ضوء أهداف الشبكة الأوروبية (ENEC) وإمكانية الإفادة منها خلال التدريب الميداني بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة ".

لذا يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الإستبانة التي تشكل أداة للدراسة الميدانية في صورتها الأولية بهدف تحكيمها قبل تطبيقها ميدانياً ، والهدف من هذا الإستبيان :

- التعرف على واقع المواطنة البيئية من خلال التدريب الميداني بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة .

- المساهمة في التوصل إلى بعض المقترحات والتوصيات لنشر المواطنة البيئية في ضوء أهداف الشبكة الأوروبية (ENEC) من خلال التدريب الميداني بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة .

وقد تم تصميم الإستبيان ليشمل المحورين التاليين :

المحور الأول : التدريب الميداني في ضوء المواطنة البيئية .

المحور الثاني : الشبكة الأوروبية للمواطنة البيئية (ENEC) .

وتفضلوا بقبول وافر الشكر والتقدير

المحور الأول" التدريب الميداني في ضوء المواطنة البيئية				
م	العبارــــــــــــــــة	الصياغة		
		مناسب	غير مناسب	أرى تعديلها للصياغة المقترحة للتعديل
١	تأكد أهداف التدريب الميداني على أهمية المسؤولية المشتركة للحفاظ على الموارد الطبيعية ؟			
٢	يوفر التدريب الميداني المعلومات لتغيير أو تحفيز السلوك البيئي لتحقيق المواطنة البيئية ؟			
٣	يتيح التدريب الميداني الفرصة للطلاب المعلم لإكتشاف مهاراته وإمكاناته التدريسية في ضوء المواطنة البيئية ؟			
٤	تعزز أهداف التدريب الميداني الشفافية البيئية ؟			
٥	تسهم أهداف التدريب الميداني في إكتساب المهارات اللازمة للتطبيق العملي وحل المشكلات منها البيئية ؟			
٦	تعتمد أهداف التدريب الميداني على قواعد وأنظمة لتعميق إتجاهات العمل البيئي الهادف؟			
٧	تهتم أهداف التدريب الميداني بنشر الثقافة البيئية ؟			
٨	يهيئ التدريب الميداني الطالب المعلم لمستقبله ومسئوليياته المستقبلية كمعلم مؤيد للبيئة ؟			
٩	تسهم أهداف التدريب الميداني في حل بعض المشكلات البيئية؟			
١٠	تخلق أهداف التدريب الميداني حركة بيئية فاعلة لمواجهة التدهور البيئي ؟			
١١	يرتكز التدريب الميداني على يعد التدريب الميداني الطالب المعلم بالصفات اللازمة لممارسة المهنة لتكوين إتجاه إيجابي نحو مهنة التدريس والمواطنة البيئية ؟			
١٢	توضح العلاقة التبادلية بين الإنسان وثقافته والطبيعة لإعداد الطالب المعلم بما يلزم للتعامل المؤيد للبيئة ؟			
١٣	تنمي أهداف التدريب الميداني الوعي البيئي ؟			
١٤	تنمي أهداف التدريب الميداني مبدأ العدالة الإجتماعية للاستفادة من الموارد البيئية ؟			
١٥	يدمج التدريب الميداني الأنشطة الأدائية (مسرح،قصص حركية،تدوق) لتحقيق المواطنة البيئية ؟			
المحور الثاني " الشبكة الأوروبية للمواطنة البيئية (ENEC) "				
م	العبارــــــــــــــــة	الصياغة		
		مناسب	غير مناسب	أرى تعديلها للصياغة المقترحة للتعديل
١	توفر المواطنة البيئية الحاجات الأساسية للإنسان للتوافق مع بيئته من خلال المعلومات والمهارات والإتجاهات والقيم المرتبطة بالبيئة؟			
٢	أرى أن المواطنة البيئية مدخل لتحقيق حياة الإنسان ورفاهيته في الحاضر والمستقبل ؟			

٣	تتسم المواطنة البيئية بالدعوة للعمل الفردي والجماعي من أجل تحسين البيئة وحل مشكلاتها؟
٤	تحقق المواطنة البيئية التربية الشاملة والمستمرة مدى الحياة لأفراد المجتمع؟
٥	تعزز المواطنة البيئية الفهم الصحيح للعلاقات المعقدة بين الإنسان وبيئته الطبيعية والحضارية وتفاعلاتها؟
٦	تقوم المواطنة البيئية على مدى فاعلية مؤشر الوعي البيئي لدى الأفراد؟
٧	تسعى المواطنة البيئية إلى زيادة المعرفة البيئية لدى الأفراد كمؤشر للتنمية المجتمعية البيئية؟
٨	تنشر شبكة (ENEC) الأبحاث والتقارير العلمية وكتب عن المواطنة البيئية؟
٩	تتناسب أهداف شبكة المواطنة البيئية الأوروبية (ENEC) مع أهداف المواطنة البيئية؟
١٠	تصحح المواطنة البيئية المفاهيم السائدة عن البيئة لدى المواطن البيئي؟
١١	تحتزم المواطنة البيئية أفضل الممارسات التعليمية المؤيدة للبيئة؟
١٢	تدعم الإجراءات التي تهدف تحقيق المواطنة البيئية من خلال مستودع معرفي خاص بشبكة (ENEC)؟
١٣	تشجع شبكة (ENEC) الخبرات والسلوكيات والقيم المؤيدة للبيئة؟
١٤	توفر شبكة (ENEC) قاعدة بيانات للتدابير العملية في تحقيق المواطنة البيئية؟
١٥	تسهم شبكة (ENEC) بمقترحات وتوصيات كوسيلة لتعزيز مجال المواطنة البيئية العالمية؟

ما هي مقترحاتكم لتحقيق المواطنة البيئية من خلال التدريب الميداني بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة في ضوء أهداف الشبكة الأوروبية (ENEC) ؟

.....

.....

.....

ب- قائمة بأسماء السادة أعضاء هيئة التدريس المحكمين *

م	الإسم	الدرجة الوظيفية
١	أ.د/إيهاب حامد عبدالعظيم السيد	أستاذ الموسيقى العربية المتفرغ، ووكيل شئون التعليم والطلاب السابق، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق
٢	أ.د/داليا حسين فهمي	أستاذ الموسيقى العربية، وكيل الدراسات العليا سابقا، ورئيس قسم التربية الموسيقية سابقا، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس
٣	أ.د/مخلص محمود عبد الحميد	أستاذ الموسيقى العربية، وعميد الكلية الأسبق، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة
٤	أ.د/ محسن سيد أحمد عيسى	أستاذ الموسيقى العربية المتفرغ، قائم بعمل عميد سابق، ورئيس قسم العلوم التربوية والموسيقية سابقا، كلية تربية موسيقية، جامعة حلوان
٥	أ.د/ نهى عادل مصطفى السقا	أستاذ الموسيقى العربية، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة

* تم ترتيب القائمة ترتيب أبجدي .

ج- الصورة النهائية لإستبانة الدراسة الميدانية

السيد /

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بإعداد بحث تخصص أصول التربية الموسيقية بعنوان " المواطنة البيئية في ضوء أهداف الشبكة الأوروبية (ENEC) وإمكانية الإفادة منها خلال التدريب الميداني بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة " .

لذا يشرفني أن أضع بين أيديكم هذا الإستبيان الذي يشكل أداة للدراسة الميدانية ، والهدف من هذا الإستبيان:

- ١- التعرف على واقع المواطنة البيئية من خلال التدريب الميداني بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة .
 - ٢- المساهمة في التوصل إلى بعض المقترحات والتوصيات لنشر المواطنة البيئية في ضوء أهداف الشبكة الأوروبية (ENEC) من خلال التدريب الميداني بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة .
- وإذ نقدر لكم حسن تعاونكم، فإننا نتعهد بأن هذه البيانات تحظى بسرية تامة، ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

تعليمات الإجابة من فضلك :

- ١- يرجى التكرم بقراءة كل عبارة من عبارات الإستبيان بدقة ووضع علامة (✓) أمام كل عبارة في الخانة التي تعبر عن رأيكم .
- ٢- أجب عن جميع العبارات .
- ٣- وضع مقترحاتكم وآرائكم لنشر المواطنة البيئية من خلال التدريب الميداني بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة .

وقد تم تصميم الإستبيان ليشمل المحورين التاليين :

- المحور الأول : أهداف الشبكة الأوروبية للمواطنة البيئية (ENEC) .
- المحور الثاني : أهداف التدريب الميداني في ضوء المواطنة البيئية .

وتفضلوا بقبول وافر الشكر والتقدير

بيانات أساسية

الإسم :

التخصص :

الفرقة الدراسية (للطبة) :

الاستجابات			م	العبارة
لا	إلى حد ما	نعم		
			١	تعتبر علاقة الفرد ببيئته من المتطلبات الأساسية لتحقيق المواطنة البيئية؟
			٢	أرى أن المواطنة البيئية مدخل لتحقيق حياة الإنسان ورفاهيته في الحاضر والمستقبل؟
			٣	تتناسب أهداف شبكة المواطنة البيئية الأوروبية (ENEC) مع أهداف المواطنة البيئية؟
			٤	تحقق المواطنة البيئية التربية الشاملة والمستمرة مدى الحياة لأفراد المجتمع؟
			٥	توفر المواطنة البيئية الحاجات الأساسية للإنسان للتوافق مع بيئته من خلال المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم المرتبطة بالبيئة؟
			٦	تتسم المواطنة البيئية بالدعوة للعمل الفردي والجماعي من أجل تحسين البيئة وحل مشكلاتها؟
			٧	تنمي المواطنة البيئية وعي الإنسان ببيئته الكلية ومحيطه البيئي الذي يعيش فيه؟
			٨	تشجع المواطنة البيئية السلوك البيئي السليم كمؤشر لفاعليتها؟
			٩	تقوم المواطنة البيئية على مدى فاعلية مؤشر الوعي البيئي لدى الأفراد؟
			١٠	تعزز المواطنة البيئية الفهم الصحيح للعلاقات المعقدة بين الإنسان وبيئته الطبيعية والحضارية وتفاعلاتها؟
			١١	تسعى المواطنة البيئية إلى زيادة المعرفة البيئية لدى الأفراد كمؤشر للتنمية المجتمعية البيئية؟
			١٢	تنشر شبكة (ENEC) الأبحاث والتقارير العلمية وكتب عن المواطنة البيئية؟
			١٣	تصحح المواطنة البيئية المفاهيم السائدة عن البيئة لدى المواطن البيئي؟
			١٤	تحترم المواطنة البيئية أفضل الممارسات التعليمية المؤيدة للبيئة؟
			١٥	تقدم شبكة (ENEC) نماذج ومقاييس متطورة لتقييم وتقويم المواطنة البيئية؟
			١٦	تدعم الإجراءات التي تهدف تحقيق المواطنة البيئية من خلال مستودع معرفي خاص بشبكة (ENEC)؟
			١٧	تسهم شبكة (ENEC) بمقترحات وتوصيات كوسيلة لتعزيز مجال المواطنة البيئية العالمية؟
			١٨	توفر شبكة (ENEC) قاعدة بيانات للتدابير العملية في تحقيق المواطنة البيئية؟
			١٩	تعمل المواطنة البيئية على إكساب المواطن البيئي الآليات السليمة للإصلاح البيئي؟
			٢٠	تسعى المواطنة البيئية إلى رفع مستوى الثقافة البيئية وتجنب الأضرار البيئية قبل حدوثها؟
			٢١	تشجع شبكة (ENEC) الخبرات والسلوكيات والقيم المؤيدة للبيئة؟

المحور الثاني " أهداف التدريب الميداني في ضوء المواطنة البيئية "			
م	العبارة	الإستجابات	
		نعم	لا
١	تأكد أهداف التدريب الميداني على أهمية المسؤولية المشتركة للحفاظ على الموارد الطبيعية؟		
٢	يوفر التدريب الميداني المعلومات لتغيير أو تحفيز السلوك البيئي لتحقيق المواطنة البيئية؟		
٣	تعتمد أهداف التدريب الميداني على قواعد وأنظمة لتعميق إتجاهات العمل البيئي الهادف؟		
٤	تعزز أهداف التدريب الميداني الشفافية البيئية؟		
٥	تسهم أهداف التدريب الميداني في تحسين الأداء من خلال التوجيه نحو المواطنة البيئية؟		
٦	تسهم أهداف التدريب الميداني في إكتساب المهارات اللازمة للتطبيق العملي وحل المشكلات منها البيئية؟		
٧	يتيح التدريب الميداني الفرصة للطلاب المعلم لإكتشاف مهاراته وإمكاناته التدريسية في ضوء المواطنة البيئية؟		
٨	تهتم أهداف التدريب الميداني بنشر الثقافة البيئية؟		
٩	يهيئ التدريب الميداني الطالب المعلم لمستقبله ومسئولياته المستقبلية كمعلم مؤيد لبيئته؟		
١٠	يكسب التدريب الميداني الطالب المعلم مهارات التطبيق العملي لدراساته التربوية والبيئية لنشر المواطنة البيئية؟		
١١	تنمي أهداف التدريب الميداني الوعي البيئي؟		
١٢	تخلق أهداف التدريب الميداني حركة بيئية فاعلة لمواجهة التدهور البيئي؟		
١٣	يرتكز التدريب الميداني على توضيح العلاقة التبادلية بين الإنسان وثقافته والطبيعة لإعداد الطالب المعلم بما يلزم للتعامل المؤيد للبيئة؟		
١٤	يعد التدريب الميداني الطالب المعلم بالصفات اللازمة لممارسة المهنة لتكوين إتجاه إيجابي نحو مهنة التدريس والمواطنة البيئية؟		
١٥	تسهم أهداف التدريب الميداني في حل بعض المشكلات البيئية؟		
١٦	تنمي أهداف التدريب الميداني مبدأ العدالة الإجتماعية للإستفادة من الموارد البيئية؟		
١٧	يدمج التدريب الميداني الأنشطة الأدائية (مسرح،قصص حركية،تدورق) لتحقيق المواطنة البيئية؟		



Egyptian Journal For Specialized Studies

Quarterly Published by Faculty of Specific Education, Ain Shams University



المجلة
المصرية
للدراستات
المتخصصة

Board Chairman

Prof. Osama El Sayed

Vice Board Chairman

Prof. Mostafa Kadry

Editor in Chief

Dr. Eman Sayed Ali

Editorial Board

Prof. Mahmoud Ismail

Prof. Ajaj Selim

Prof. Mohammed Farag

Prof. Mohammed Al-Alali

Prof. Mohammed Al-Duwaihi

Technical Editor

Dr. Ahmed M. Nageib

Editorial Secretary

Dr. Mohammed Amer

Laila Ashraf

Usama Edward

Mohammed Abd El-Salam

Correspondence:

Editor in Chief

365 Ramses St- Ain Shams
University, Faculty of Specific
Education

Tel: 02/26844594

Web Site :

<https://ejos.journals.ekb.eg>

Email :

egyjournal@sedu.asu.edu.eg

ISBN : 1687 - 6164

ISSN : 4353 - 2682

Evaluation (June 2022) : (7) Point

Arcif Analytics (2022) : (0.0909)

VOL (11) – N (39) July 2023

Advisory Committee

Prof. Ibrahim Nassar (Egypt)

Professor of synthetic organic chemistry
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Osama El Sayed (Egypt)

Professor of Nutrition & Dean of
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Etidal Hamdan (Kuwait)

Professor of Music & Head of the Music Department
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. El-Sayed Bahnasy (Egypt)

Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Badr Al-Saleh (KSA)

Professor of Educational Technology
College of Education- King Saud University

Prof. Ramy Haddad (Jordan)

Professor of Music Education & Dean of the
College of Art and Design – University of Jordan

Prof. Rashid Al-Baghili (Kuwait)

Professor of Music & Dean of
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. Sami Taya (Egypt)

Professor of Mass Communication
Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Suzan Al Qalini (Egypt)

Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Abdul Rahman Al-Shaer

(KSA)

Professor of Educational and Communication
Technology Naif University

Prof. Abdul Rahman Ghaleb (UAE)

Professor of Curriculum and Instruction – Teaching
Technologies – United Arab Emirates University

Prof. Omar Aqeel (KSA)

Professor of Special Education & Dean of
Community Service – College of Education
King Khaild University

Prof. Nasser Al- Buraq (KSA)

Professor of Media & Head of the Media Department
at King Saud University

Prof. Nasser Baden (Iraq)

Professor of Dramatic Music Techniques – College of
Fine Arts – University of Basra

Prof. Carolin Wilson (Canada)

Instructor at the Ontario institute for studies in
education (OISE) at the university of Toronto and
consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)

Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus,
university technology